

# يوم الغدير مناسبة عظيمة الشأن وبالغة الأهمية .. وشعبنا العزيز اعتاد على أن يحتفل بهذه المناسبة على مر التاريخ

- الله تعالى هو من يحدد مصادر الهداية التي نرتبط بها ليصل إلينا الدين بكل أمانة ومصداقية.
- كمال الدين كان في يوم الغدير من خلال إعلان مبدأ الولاية الذي يحفظ استمرارية الاتصال بمصادر الهداية.
- الابتعاد عن الإمام علي يعني الابتعاد عن القرآن وعن الحق.
- عندما تنفصل الأمة عن مصادر الهداية فإنها تفتح المجال للطغاة والمستكبرين لأن يقدموا أنفسهم في موقع الهداية والقيادة.
- الإمام علي (عليه السلام) كان أعظم أصحاب رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) حملاً للدين والتزاماً وتأثراً به.
- الإمام علي لا يمثل عنواناً مذهبياً للدخول به في جدال مع أحد بل هو يمثل منهجاً متكاملًا في المبادئ والأخلاق والسلوك.



■ الرئيس المشاط يطلع على سير العمل بمجلس  
الشورى  
■ ومدير مكتب الرئاسة يزور المرابطين بمنطقة  
مريس بالضالع

## الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة  
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الاربعاء 30 / 8 / 2018م الموافق 19 ذو الحجة 1439هـ العدد (278)



# ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ طائرة صماد3 تباغت مطار دبي

الصواريخ الباليستية تهاجم مواقع الجيش السعودي بنجران وأبظالنا يطهرون  
الجح في الساحل الغربي ومواقع عسكرية في البيضاء ونجران وجيزان ولحج

## المكتب التنفيذي لأنصار الله يهنئ قائد الثورة والقيادة السياسية والشعب بمناسبة عيد الغدير الأغر

هنأ المكتب التنفيذي لأنصار الله قائد الثورة والقيادة السياسية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس والشعب اليمني بمناسبة عيد الغدير الأغر.. وعبر المكتب التنفيذي لأنصار الله عن أصدق آيات التهاني وأسمى التبريكات لقيادة الثورة ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللقيادة السياسية الرشيدة ممثلة بالأخ مهدي

المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى وإلى كافة أبناء الشعب اليمني الصامد والصابر بمناسبة عيد الغدير.. ولفت المكتب التنفيذي لأنصار الله إلى مناقب الإمام علي رضي الله عنه وما يمثله من تراث روحي وإنساني وبطولي في التاريخ الإسلامي، ودوره الفاعل في الدعوة الإسلامية وفكره الجامع للأمة والمعبر عن الحقوق والحريات والعدالة.

## مدير مكتب رئاسة الجمهورية يزور المرابطين بمنطقة مريس بالضالع

تفقد مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد ومحافظ الضالع حنين الدريب ونائباً وزير الكهرباء والطاقة عبدالغني المداني والمياه والبيئة عبدالله

الهادي اليوم أحوال المرابطين بمنطقة مريس في محافظة الضالع.

وتقل حامد ومرافقوه للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية



تحيات القيادة الثورية والسياسية بعيد الأضحى.. مؤكداً أن زيارتهم لجهات العزة والكرامة بمنطقة مريس تأتي ضمن الزيارات العيدية وحملة أعيادنا.. جبهاتنا..

وأشادوا بثبات وصمود المرابطين والبطولات الأسطورية التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في جبهة مريس. مؤكداً أن كافة أبناء اليمن في حالة تأهب وجهوزية ومستمرين في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وكسر شوكة المعتدين.

رافقهم خلال الزيارة رئيس دائرة السلطة المحلية والمنظمات بمكتب الرئاسة قاسم الحوثي ورئيس الهيئة العليا للأدوية الدكتور محمد المداني.

## الشعب يحيي عيد الغدير الأغر

أقيمت صباح اليوم بمحافظة صعدة فعالية مركزية حاشدة بالإضافة إلى ثلاث فعاليات أخرى بالمحافظة إحياءً لمناسبة يوم الولاية وسط حضور رسمي وشعبي واسع. الفعالية المركزية التي أقيمت بمدينة صعدة وحضرتها قيادة السلطة المحلية وعشرات من علماء المحافظة وجموع كبيرة من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والمواطنين وسط أجواء من الفرح والابتهاج الكبير.

وقد اشار العلامة حسن الضحياي في كلمة ألقاها باسم علماء المحافظة إلى أهمية إعلان الولاية لله ولرسوله وللإمام علي عليه السلام لما لذلك من أهمية كبيرة في تحقيق النصر من الله سبحانه وتعالى، داعياً الأمة الإسلامية إلى العودة الجادة إلى نهج الله ورسوله والإمام علي ومنازمة الطغاة والظالمين والوقوف في وجههم وعدم التفرق والشقاق. كما أكدت كلمة المناسبة إلى أن الوضع السيء والمخزي الذي تعيشه الأمة الإسلامية هو نتيجة تدجين علماء سوء للقبول بالظالمين والطغاة ليحكموا الأمة ويلبوا أمرها..

مشيراً إلى أنه لا يمكن أن ينتصر المسلمين بدون توري الله ورسوله والإمام علي والتاريخ مليء بالشواهد على ذلك.

كما نظم أبناء محافظة شبوة ندوة ثقافية بمناسبة الذكرى السنوية لعيد الولاية تحت شعار «ثقافة الولاية أساس بناء الأمة».

وفي الندوة التي حضرتها قيادات السلطة المحلية بشبوة وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والإعلامية، أكد المشاركون على أهمية الاحتفاء بيوم الغدير وربط مفاهيم الولاية بما أصاب الأمة من وهن وإذلال نتيجة انحرافهم عن تولىهم من أمرهم الله بتولية، وتولية اليهود والنصارى وأذياهم من العملاء والخونة، وكذا خصوصية أهل اليمن وحيهم الكبير للإمام علي عليه السلام منذ أن قدم لليمن داعياً ومعلماً لدين الله.

وأقيمت في الندوة العديد من الكلمات التي أشارت جميعها إلى أبعاد ذكرى ولاية الإمام علي ومدلولات خطبة الرسول الأكرم أمام آلاف المسلمين، داعية إلى الاقتداء والسير على نهج الإمام علي في مقارعة قوى الاستبداد والطغيان. كما شهدت جميع المحافظات فعاليات متنوعة إحياءً لذكرى الولاية

## قائد المنطقة الرابعة اللواء عبد اللطيف المهدي يناقش جوانب تعزيز الجبهات ويشيد بالعملية الهجومية على مطار دبي

عقد في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة اجتماع عسكري برئاسة قائد المنطقة رئيس غرفة العمليات المشتركة للمنطقتين العسكريتين الرابعة والسابعة اللواء عبد اللطيف المهدي وضم قادة الوحدات العسكرية في اطار المنطقتين العسكريتين.

وقف الاجتماع أمام جملة من المهام والإجراءات المعززة لأداء الوحدات العسكرية لمهامها القتالية في كافة الجبهات على مستوى المسرح

العمليات للمنطقتين العسكريتين الرابعة والسابعة. وهنا اللواء المهدي قادة الوحدات والمقاتلين بالانتصارات النوعية التي تتحقق يوماً بعد يوم في ميادين العزة والكرامة والتي كان آخرها ما تحقق يوم أمس من انجاز نوعي لسلاح الجو والطيران المسير الذي نفذ عملية هجومية في مطار دبي الدولي بطائرة مسيرة من نوع صماد ٣. وأشاد قائد المنطقة بالجهود الجبارة والتضحيات الجسيمة التي

يقدمها الأبطال الميامين في كافة جبهات العزة والشرف دفاعاً عن الوطن ومواجهة جحافل العدوان والغزاة والمرتزقة الذين يتلقون الهزائم النكراء بفضل التضحية والبراعة والصمود للمقاتلين الأبطال. وتحدث الأخوة قادة الوحدات حول طبيعة سير المهام القتالية، مؤكداً أن القادم سيكون أعظم وأشد إيلاماً على المعتدين الذين لن يجدوا من ينتشل أشلائهم من الصحاري والجبال.

## ناطق الجيش؛ صواريخنا وطائراتنا قادرة على قصف جميع مناطق الإمارات

جميع مناطق الإمارات بانت في مرمى القصف.

وقال "نحن لا نضع كل أوراقنا في سلة واحدة وهناك المزيد من المفاجآت".

وأضاف لقمان: بعد قصف مطار أبو ظبي جاءت ضربة مطار دبي الدولي للرد

على جرائم العدوان، لافتاً إلى أن ضربة صماد ٣ حققت هدفها وقد أسفرت عن توقف مطار دبي الدولي لبعض الوقت.

قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد شرف لقمان، مساء الاثنين، إن "صواريخنا وطائراتنا المسيرة قادرة على الوصول إلى أهدافها رغم تدابير وإجراءات الإمارات".

وجدد لقمان في اتصال مع "قناة المسيرة" الدعوة للمستثمرين بالابتعاد عن الإمارات وقد أعذر من أنذر، مؤكداً بأن ضربة مطار دبي الدولي تؤكد أن



## الرئيس المشاط يطع على سير العمل بمجلس الشورى

والسياسية وغيرها.. وأشار إلى أهمية تعزيز التكامل والتنسيق بين السلطات التنفيذية والتشريعية بما يتناسب مع التحديات الراهنة وما يتعرض له الوطن من عدوان وحصار.. حضر اللقاء عضو مجلس الشورى خالد عبد الوهاب الشريف.



ناقش رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط مع القائم بأعمال رئيس مجلس الشورى محمد العبدروس سير العمل بمجلس الشورى وما أنجزه خلال الفترة الماضية وخطته للفترة المقبلة من العام الجاري، وكذا مهام وأنشطة لجان المجلس والصعوبات التي تواجه سير العمل وسبل معالجتها.

وتطرق اللقاء إلى جوانب التنسيق بين مجلس الشورى والهيئات والمؤسسات الحكومية والجهات ذات العلاقة خاصة في ظل الأوضاع التي يمر بها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار وما يرتكبه العدوان من جرائم حرب بحق الشعب اليمني.. كما تطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة بتعزيز الصمود في مواجهة العدوان وما خلفه من تحديات اقتصادية وتنموية واجتماعية وإنسانية.

وأكد الرئيس المشاط على أهمية دور مجلس الشورى في تقديم الرؤى والمقترحات حول مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية

## وزير الحرب الأمريكي يعترف بمشاركة بلاده المباشرة في العدوان على اليمن

اعترف وزير الحرب الأمريكي جيمس ماتيس، الثلاثاء، بمشاركة بلاده الفعلية المباشرة في العدوان على اليمن.

وقال ماتيس في مؤتمر صحفي له اليوم "لدينا طيارون في الأجواء - يقصد الأجواء اليمنية- يعرفون خطورة المهام وعندما يوفر لهم التفويض لا يطلقون الصواريخ ولا يطلقون القنابل"، على حد زعمه.

وأدعى ماتيس أيضاً بالقول: "هناك مناطق يحظر قصفها عندما يكون هناك مستشفيات أو مدارس، ونحن نقر بأي خطأ، هذا الخطأ إذا ما اقترف فهو مأساوي". مضيفاً بأنهم يراجعون بشكل دوري الدعم المقدم لتحالف العدوان في اليمن.

وذكر وزير الحرب الأمريكي أن واشنطن تعمل على نقل الصراع في اليمن إلى طاولة المفاوضات الأممية في أقرب وقت. كما أدعى أن هدفهم في العدوان على اليمن خفض عدد الضحايا المدنيين قدر الإمكان، وقال: "لم نر تجاهلاً من قبل الذين نعمل معهم، لذلك سوف نستمر في العمل معهم لكي نخفض من وطأة هذه المأساة".

## الأمم المتحدة؛ ضباط إماراتيون ارتكبوا أعمال عنف جنسي بأدوات مختلفة بحق معتقلين في المحافظات المحتلة



الإماراتيون بشكل مباشر، ومن بينها الاغتصاب بأجهزة أو بعصي أو مباشرة عبر الأفراد، والصعق بالكهرباء في مناطق الصدر والإبطيين والعضو الذكري، إضافة إلى الجلد بالعصي والأسياخ والكابلات والعقال.

ويعزز ما جاء في التقرير ما كشفت عنه وكالة أسوشيتد برس الأميركية في يونيو الماضي من أساليب تعذيب وإذلال جنسيين يرتكبها ضباط إماراتيون ووكلائهم في حق مئات المعتقلين في خمسة سجون بمدينة عدن.

وشبهت الوكالة أساليب التعذيب والإذلال بما كان يحدث في سجن أبو غريب في العراق إبان فترة الاحتلال الأميركي.

إضافة إلى تهديدهن بأمن عائلاتهم ومحيطهن الاجتماعي.

### تقرير سري

وفي وقت سابق كشف تقرير سري أعدته شخصيات عسكرية عملت مع التحالف السعودي الإماراتي في اليمن حول أوضاع السجون والمعتقلات السرية والمخفيين قسرياً في ٢٧ سجناً قديماً وجديداً تتوزع في عدن وحضرموت وجزيرتي سقطرى وميون، إضافة إلى سجن يقع في إريتريا حيث تمتلك الإمارات قاعدة عسكرية هناك.

ويسرد التقرير أنواع التعذيب الجسدي والنفسي في السجون التي يديرها

قال تقرير لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إن ضباطا إماراتيين اغتصبوا العديد من المعتقلين في اليمن، وارتكبوا أعمال عنف جنسي بأدوات مختلفة.

وأوضح تقرير المفوضية أن ظروف المعتقلين في مراكز الاحتجاز كانت مرعبة، وأن حالات الاغتصاب كانت تحدث أيضاً من قبل قوات الحزام الأمني على مرأى من معتقلين آخرين، بمن فيهم أفراد من عائلة المعتقل والحرس.

وذكر تقرير المفوضية الأممية أنه كان يُطلب من النساء الرضوخ للاغتصاب أو الانتحار، واللأئي يرفضن يتعرضن للضرب أو الرمي بالرصاص أو القتل،

مقتطفات من كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة يوم الولاية (عيد الغدير) لعام ١٤٣٩هـ

# يوم الغدير مناسبة عظيمة الشأن وبالغة الأهمية وندرك أهميتها من النصوص القرآنية والبلاغ الذي أعلنه رسول الله في ذلك اليوم

• شعبنا العزيز اعتاد على أن يحتفل بهذه المناسبة على مر التاريخ بحكم هويته الإيمانية وتمسكه بمبادئ الإسلام

حالة الامتداد الأصيل للهداية في موقع القيادة والولاية.

• أتى الكثير من الطغاة الذين وظفوا عناوين الدين لمصالحهم كبني أمية الذين أخضعوا الناس لظلمهم واعتبروها مسألة إيمانية.

• ألم يقدم النظام السعودي الظالم المفسد الذي يرتكب أبشع الجرائم والمفاسد نفسه بثوب الإسلام؟

• النظام السعودي يستغل الحج وسيطرته على مكة والمسجد الحرام كما فعل المشركون حتى خلال حياة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

• الفئات التكفيرية تستغل العناوين الدينية لإضلال الناس وتحريكهم لصالح أمريكا وإسرائيل.

• الإمام علي عليه السلام كان أعظم أصحاب رسول الله حملاً للدين والتزاماً وتأثراً به

• الإمام علي عليه السلام كان أعظم أصحاب رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) حملاً للدين والتزاماً وتأثراً به.

• الإمام علي كان هو الذي سيتحرك بالامة على طريق الحق فلا يحيد عنه بأي اتجاه.

• التكفيريون يحركون عنوان الجهاد ويحرفونه في غير مواضعه ويجعلونه خدمة للطغاة.

• من يقول أنا من شيعة علي بن أبي طالب ولا يتبعه بمصادقية ووعي ويبتعد عن الحق فهو بعيد عن علي بقدر بعده عن الحق .

• الإمام علي لا يمثل عنواناً مذهبياً للدخول به في جدال مع أحد بل هو يمثل منهجاً متكاملًا في المبادئ والأخلاق والسلوك .

• سيكون لنا كلمة قريبة إن شاء الله نتحدث فيها عن التطورات السياسية والأوضاع العامة.

بشريا ليكون قدوة ونموذجاً للبشر في تطبيق البرنامج الديني .

• لو أرسل الله الملائكة رسلاً ليأمروا الناس وينهوههم لكان الناس سيحتججون بأنه ملك لا يعرف الواقع البشري.

• الله تعالى هو من يحدد مصادر الهداية التي ترتبط بها ليصل إلينا الدين بكل أمانة ومصادقية.

• الدين الإسلامي اكتمل بكل ما يتعلق به من مسائل وما علينا سوى التمسك به للوصول للنصر والعز والخير في الدنيا والآخرة.

• كمال الدين كان في يوم الغدير من خلال إعلان مبدأ الولاية الذي يحفظ استمرارية الاتصال بمصادر الهداية.

• رسول الله عندما بلغ بلاغ الولاية أتى ليقول للجميع بأنه حفظ للأمة أهر مصداق لقوله.

• الرسول صلى الله عليه وآله بإعلان الولاية حدد مصدر الهداية لأنه كان يعلم بأن الأمة ستختلف بعد وفاته.

• نجد نصوص نبوية كثيرة تتعلق بالإمام علي عليه السلام وإعلان الولاية هو تنويع هذه النصوص.

• الابتعاد عن الإمام علي يعني الابتعاد عن القرآن وعن الحق.

• الإمام علي عليه السلام يمثل الدين في نهجه وبتحركه في الحياة.

• عندما تنفصل الأمة عن مصادر الهداية فإنها تفتح المجال للطغاة والمستكبرين لأن يقدموا أنفسهم في موقع الهداية والقيادة.

• عندما لم يرق مبدأ الولاية لبعض الناس بدأت الأمة تعاني من الخلاف على الموروث الإسلامي .

• أحاديث الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بحق علي عليه السلام هي لتحديد طبيعة دوره بأنه سيمثل

• المجتمع الجاهلي لم تغب عنه مسميات الدين، لكن حضرت بخداع وتضليل كبير للسيطرة على الإنسان واستغلاله.

• امتلأ الواقع البشري بالظلم والاستعباد فكانت مسؤولية الهداية للبشر عائدة إلى الله الذي يحدد معالم الصراط الذي يقودنا إليه.

• مسألة الوصول إلى الله عائدة له وليست متروكة للناس وهي سنة تتناسب مع ما فطرهم الله عليه في واقع الحياة.

• الله يصطفي من ملائكته رسلاً ينزلون بالوحي على الرسل المصطفين من عباده لإيصال هداية

• مسألة اختيار الرسول ليست مسألة انتخابات متروكة للناس بل هي مسؤولية عائدة إلى الله.

• كل ما يمنحه الله للرسل والأنبياء من مؤهلات لحمل هذه المسؤولية هو لمصلحة الناس ولخيرهم .

• مسألة اختيار الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ليست مسألة انتخابات متروكة للناس بل هي مسؤولية عائدة إلى الله.

• كل ما يمنحه الله للرسل والأنبياء من مؤهلات لحمل هذه المسؤولية هو لمصلحة الناس ولخيرهم .

• الله تعالى يخلق صفوة عباده ليكونوا هم من يبلغون ويوصلون كتبه ويمثلون القدوة في الالتزام والعمل للبشرية.

• على مر التاريخ كانت قوى الطغوت تعمل على التصدي للرسل والأنبياء لفصل الناس عن الهدى وتبقى هي المتحكمة بهم .

• قوى الطغوت تسعى لتكذيب الرسل والأنبياء عبر إثارة حساسيات يفترض أن تثار ضدهم .

• من المطلوب أن يكون النبي

• تتجلى لنا أهمية موضوع الولاية عندما تتأمل خطاب الله لنبيه بنص "وان لم تفعل فما بلغت رسالته"

• جمع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) في يوم الغدير كل الحجاج في منتصف النهار بطريقة تعطي أهمية كبرى للموضوع الذي سيقدمه النبي في ذلك اليوم

• وجه رسول الله خطابه في ذلك اليوم في جو يقدم صورة بالغة الأهمية عن الموضوع الذي سيعلنه باعتباره بلاغاً تاريخياً ومهما

• على الإنسان أن يتجرد من كل الأهواء والعصبيات عندما يتأمل النص القرآني وخطاب الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) بإعلان ولاية الإمام علي (ع).

• يسمى القرآن الجهات التي يرتبط بها الإنسان كبداية عن مصادر الهداية

بالطاغوت .

• ارتبطت البشرية بالطاغوت وبنيت حياتها على أساسها ما جعل الإنسان مستغلاً ومُستعبداً لأفكارها ومفاهيمها.

• قوى الطاغوت تدرك أن الإنسان مفضول على التدين، فتأتي لتخدعه وتقنعه بعقائد معينة يبني عليها أعماله وتحسبها على الله سبحانه وتعالى .

• المجتمع الجاهلي بحسب النص القرآني كان معترفاً بالله وبأنه هو الخالق والرازق.

• مسألة عبادة الأصنام كانت مبنية على أفكار مقدمة من بعض البشر الذين افترضوا على الله بأنها عقيدة بأمر من الله

• قوى الطاغوت كانت تتخاطب مع الناس باسم الدين وتحول أفكارها لعقائد محسوبة على الله وهي افتراء عليه سبحانه وتعالى

• شعائر الحج كانت قائمة منذ العهد الإبراهيمي ولكن اختلط فيها الكثير من الخرافات منها وضع المشركين للأصنام على سطح الكعبة.

• منذ بعثة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) وحتى ٢٠ عاماً كانت مكة تحت سيطرة المشركين الذين حاولوا تصدير عقائد محسوبة على دين الله.

• على مر التاريخ كانت قوى الطاغوت تعمل على التصدي للرسل والأنبياء لفصل الناس عن الهدى وتبقى هي المتحكمة بهم .

• قوى الطاغوت تسعى لتكذيب الرسل والأنبياء عبر إثارة حساسيات يفترض أن تثار ضدهم .

• من المطلوب أن يكون النبي



# حجارة ورشاش!

د/ مصباح الهمداني

قرأت في كتب التاريخ والسيرة عن حماية محمد ص، وشجاعة علي، وبسالة الحسين، وفداية العباس، وصمود زيد، وصبر مسلم بن عقيل عليهم السلام.. وظننت أنها منتهى الكمال، وقمة المثال، ولن يأت أحد بعدهم يسطر ما سطروا علي أرض الميدان...

شاهدت قبل قليل مشهداً للإعلام الحربي وهو يرصد مجاهدين اثنين يتصدیان لأكثر من عشرة مهاجمين، في بسالة وشجاعة منقطعة النظير.. لا أستطيع وصف المشهد.. إلا أن للحدث تفاصيل لا بد منها..

يقرر المرتزقة من القاعدة مهاجمة إحدى التباب في البيضاء، بعد التمشيط الناري المكثف بالقذائف، ويهدد المجاهدان قليلاً حتى يكون اللقاء وجهاً لوجه، يصعد التبة أكثر من عشرة من المرتزقة، يطلقون النيران بغزارة، وفي مفاجأة غير محسوبة، أعلن رشاش أحد المجاهدين انتهاء

زيد البعوه

اسمه عيسى وكنيته أبو قاصف حتى مدلولات اسمائه توحى بالقوة الإيمانية والنفسية التي يتمتع بها هذا الشاب المجاهد وبعيدا عن الأسماء والألقاب دعونا نتحدث عن الصفات والمواقف التي كان أبرزها في العصر الحديث هو ما قام به عيسى في مواجهة مرتزقة العدوان حين جعل من الأحجار سلاحاً أرشده إلى ذلك ثقته بالله وإيمانه به ولأن الله يربط على قلوب أوليائه فقد شاهدنا ذلك متجسداً في عيسى

في عز شبابه رجلاً مجاهداً عزيزاً بعزة الله حمل سلاح الإيمان في قلبه قبل أن يحمل سلاح الحديد على كتفه ولأن ثقافة القرآن الكريم تمنح أصحابها قوة في مواقفهم وأعمالهم فقد كان هذا الشاب المجاهد نموذجاً حقيقياً لذلك وهناك الكثير من أقرانه وأصدقائه في مختلف الجبهات لهم مواقف بطولية لا يعرفها إلا رب السماوات

ملاحقة البقية الهاربة.. انكسر المهاجمون، وفروا مخلفين وراءهم جثث زملائهم القتلى والجرحى.. في مشهدٍ لو لم تلتقطه كاميرا الإعلام لظنناه ضرباً من الخيال..

وسأرد وترددون.. أسئلة حيرى كثيرة؛ من علمهم؟ من ربأهم؟ من غرس في قلوبهم كل هذا الإيمان؟ من ثبت أقدامهم؟ من ربط على قلوبهم؟ من أنزل فيهم كل هذا البأس؟ من سدد رميهم؟ من ألهمهم؟ وسجد الجواب في ألسنتهم الطاهرة يتردد عند كل رمية، ويصدح عند كل هجوم ومواجهة، ويمأ الأرجاء في كل ساحة وجبهة...

وهكذا هم اليمنيون في الساحل والجوف وصروح ونهم ونجران وجيزان وعسير؛ يسطرون ملاحم أشبه بالمعجزات، ويتكلمون بالغزاة ومرتقتهم أشد تنكيل..

وقد ظن العدو السعوي إماراتي ومن ورائه الأمريكي والصهيوني؛ أنه بجرائمه الكبيرة في قتل الأطفال سيخيف أبناء اليمن؛ ولكن المفاجأة أن المجاهدين يزدادون بسالة وإقداماً، والقبائل اليمنية تزداد تحشيداً وإعداداً...

فسلام الله على البطلين العظيمين.. وعلى المجاهدين الأقوياء؛ في كل الجبهات..

وعلى حامل راية النصر الكبير القائد الملهم والمهمم والعلم.

## بطولة وشجاعة عيسى لم يسبقه إليها أحد من العالمين؟

رجال الله وبين ما يملكه العدوان من أسلحة إلا أن سلاح الإيمان وسلاح الثقة بالله وسلاح القضية المحقة هو أقوى الأسلحة على مر التاريخ..

عيسى هذا وزميله الذين اذهلوا الجميع بقوتهم الإيمانية والمعنوية والنفسية هم نموذجاً وشاهداً جديداً على قوة جنود الله ورجاله في مواجهة الطواغيت يضاف إلى ذلك المجاهد الذي حمل صديقة المجاهد الجريح فوق جنبية وسط الرصاص وإلى أولئك المجاهدين الذين اقتحموا مواقع العدو من خلال السلاسل ويضاف إلى الشهيد عبد القوي الجبري والشهيد توفيق طنينيه وكذلك زميل عيسى الذي استشهد رحمة الله وسلامه عليه وغيرهم الكثير ممن صدروا مواقفاً سوف يحكيها الزمان والأجيال إلى يوم الدين..

لهذا لا نملك إلا أن نقول لك لعيسى ولكل مجاهد في مختلف الجبهات كل الاحترام والتقدير رغم أنه لا يمكن أن يجازيك على أعمالكم هذه إلى الله تعالى وسوف يفعل. رفعت رؤوسنا بيض الله وجهك

صناديد الزمان القديم وان يصنع بطولات خارقة للعادة وبطولة فريدة من نوعها.. لكن يبقى المقاتل اليمني المجاهد وليس المرتزق هو أقوى وأشجع وأصلب منذ ادم إلى قيام الساعة فلو جئنا لنقارن بين الإمكانات العسكرية عبر التاريخ في مختلف المعارك وبين الإمكانات في معركة اليوم في مواجهة العدوان سنجد أن الفرق شاسعاً جداً ورغم الفارق بين ما يملكه

والأرض.. هناك الكثير من الروايات والقصص التي تحدثت عن البطولة والشجاعة عبر التاريخ في الجاهلية والإسلام عند العرب والعجم ولأنها مواقف بطولية تخلدت عبر الزمان على مدى قرون من الزمن لكن مقارنة بما يحصل اليوم في اليمن في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي استطاع المجاهد اليمني أن يتفوق على كل



## زيارات بدمار للمجاهد أبو قاصف منكل المرتزقة بالحجارة

المجاهد اليمني، ودرس من دورس العسكرية في الإيمان بقضية الوطن والاستبسال في سبيل عزة وكرامة اليمن. مشيداً ببطولة الشباب الذي جنس بالأعداء والمرتزقة بالأحجار.

كما زار عدد من القادة العسكريين اليوم الجريح البطل عيسى علي عبد الله أبو قاصف والذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات محافظة ذمار.

وخلال الزيارة اطلع الإخوة القادة على أحوال الجريح ونقلوا للجريح أبو قاصف تحيات قائد المنطقة العسكرية الرابعة ورسالة شكر وعرفان من كافة قادتها ومقاتليها وتمنياتهم له بالشفاء العاجل، مشيدين بما اجترحه من مواقف بطولية تجسد شجاعة وشدة بأس المقاتل اليمني ومدى إيمانه بعدالة القضية التي يقاتل من أجلها.

وأشاروا إلى أن الجريح أبو قاصف يعد مثالا حيا للمقاتل الشجاع الذي لا يهاب العدو مهما كانت إمكانياته وأن مواقفه تلك تعد محل احترام وتقدير القيادة والشعب وكل زملائه في مختلف المواقع والجبهات.



## فريدة من نوعها هي اللوحات البطولية التي يرسمها أبطالنا في كل الجبهات وهذه إحداها!

ياسر شرف الدين

المجاهد الأول يغطي بالنار على صديقه الأعزل من السلاح والذي بدأ يحمل الحجار ورميها كقنابل على مجاميع المرتزقة الذين يحاصرونهم حتى استشهد صاحبه على يد أحد الخونة من الجنب. يقوم المجاهد الآخر بحمل بندقية الشهيد ويكتشف أنها غير صالحة ويبدأ برمي حجار عليهم من جديد فيفرون معتقدين أنها قنابل فيتساقطون فوق بعضهم من الهلع.

يذهب من جديد لأخذ أحد بنادق المرتزقة الساقطين على الأرض ويتجه نحو قاتل رفيقه ويصب وابل الرصاص عليه فيقتله ويلحق البقية فيهربون من الموقع.

بطولة من مئات البطولات التي لا نشاهدها دائما ولكن جميع الجبهات تمتلئ بأصحابها وهنينا للشهيد البطل الذي ارتقى إلى الله في هذه المواجهة والأسف كل الأسف أن الشهيد الذي يسقط منا لا يعادل عزته وشهامته وشجاعته ألف مرتزق يسقط من قلبه والعزاء أننا في نهاية هذه المعركة التاريخية المقدسة سنسقط عروش آل سعود من تسببوا بهوان المسلمين كافة واللعنة على كل غازٍ وعلى كل خوان مرتزق أثم.

## « إنه الإيمان يا أيها الكرام »

عبدالله الدومري العامري

مجاهدان اثنان فقط يتصدیان لزحف بالعشرات من عناصر تنظيم القاعدة في البيضاء،

مجاهدان اثنان فقط أحدهما يتصدى للزحف بالحجارة ليس لديه سلاح، استشهد المجاهد الأول بعد أن نكل بالمنافقين ولم يتبق سوى مجاهد واحد فقط وبالحجارة يتصدى لهم والمنافقون يهربون والمجاهد يلقي الحجارة ويحاول التقاط بندقية رفيقه الشهيد!

وبعد عدة محاولات استطاع التقاطها ولكن كانت الصدمة أنها لم تعد صالحة بسبب إصابتها بطلق ناري أخرجها عن الخدمة.

عاود المجاهد رمي الحجارة على المنافقين وهو يتقدم باتجاههم ومن نقطة الصفر والنقط بندقية أحد المنافقين القتلى وقام بالتنكيل بالمنافقين والهجوم إلى مواقعهم إلى فوق رؤوسهم. لا تستغربوا ولا تتساءلوا عن

أي قوة يمتلكها أولئك المجاهدون؟

إنها قوة الإيمان بالله

إنها قوة الارتباط بالله

إنها قوة الثقة بالله

إنها قوة وأعدوا لهم ما استطعتم إنها قوة كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

إنها قوة وإن يقاتلوكم يولوكم الا دبار ثم لا ينصرون

إنها قوة إني مددكم بألف من الملائكة مردفين

إنها قوة إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار

إنها قوة وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى

إنها قوة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

إنها قوة إذا لقيتم فئة فاثبتوا

إنها قوة الله سبحانه وتعالى

لك الحمد يا ربي على نصرتك وتأييدك.

لك الحمد كما ينبغي لجلال عظمتك وقوتك.

عبدالله الدومري العامري

## صماد 3 - قصف - مطار - دبي

كتب الدكتور التونسي /  
منذر الهذيلي



أحصرها في الآتي:  
ان يتسع التناقض بين آل زايد وآل  
سعود ويقرر الإماراتيون الانسحاب من  
هذه الورطة. هذا الاحتمال ضعيف لأن  
السعوديين والإماراتيين لا يملكون من

قصف مطار دبي ليس مفاجأة. هو صدمة.  
المفاجأة كانت يوم قصف مطار العاصمة أبو  
ظبي. مفاجأة لأن اليمنيين أثبتوا اقتدارا  
تقنيا ولأنهم أثبتوا أن سقهم السياسي  
جريء ولا حد له. كانت اشارات وتلميحات  
بأن ضرب دبي قادم ولكن التلويح بذلك  
ممكنا ومتاحا شيء وقصف المطار هناك  
شيء آخر.

قطاع الاعمال والاستثمارات وما يتبع ذلك  
من رفاهة وبذخ، كل هذا يتداعى عندما يكون  
قصف فعلي. دبي هي واجهة الامارات وهي  
رافعة كل السياسات والمقامرات الاماراتية.  
الامارات تنخرط في سياسات بعيدة  
وتتورط في تأمر واسع على اترك وايرانيين  
وفلسطينيين وتتقدم الى اقذر الادوار خيانة  
وخدمة للاستعمار والصهيونية. دبي بما هي  
مركز مال ضخم ترشحها لهذا الدور الخطير.  
حتى تورطها في اليمن مرتبط بمنع منافسة  
قطب لها على الساحل اليمني وهي مولت  
انقلاب السيسي لتمنع دبي اخرى غير بعيد  
عن قناة السويس. قصف دبي ليس حدثا  
هينا ولا عابرا. هو عمليا يفتح على احتمالات

## بوابة النصر.. قرار استهداف المعالم الأمريكية الأكبر في المنطقة (أرامكو ودبي)

جميل أنعم العسبي

من يمتلك قرار استهداف أقوى شركة نطق في العالم  
«أرامكو» الأمريكية.. ها هو اليوم يستهدف الولاية  
الأمريكية الواحدة والخمسين «دبي».. لا يوجد أي قوة  
على وجه الأرض تمتلك شجاعة هذا القرار..

هنا تسقط كل النظريات القائلة بحروب الوكالة..  
وأمام العالم أجمع نتيجة وحيدة لا تفسير لها سوى أن  
اليمن يمتلك قراره بنفسه.. قلنا أن مواقف مجلس الأمن  
الهزيلة سنستفيد منها كثيرا.. عليهم التقاط الإشارة  
التي أوضحتها الوفد الوطني بشأن تسليم السلاح شريطة  
انتهاء داعش والقاعدة وتسليم أسلحتهم أيضا..

معركة النفس الطويل أوقعت العدوان بمروحة خيارات  
استراتيجية قاتلة.. وفي جعبة اللاعبين اليمني الكثير،  
فالفرد الماراثوني المتصاعد بدأ بسقف متواضع ويتعاضد  
كل يوم، حتى يأتي نهاية السباق بأوج قوته وعطاءه...  
فيما العدوان بدأ بسقف عالي أنهم نفسه وأفرط باستخدام  
قواه، ولم يتبقى في جعبته لا نقل بنك ولا قطع رواتب ولا  
تدمير اقتصاد، وأحرق ورقة الجوكر بخونة الداخل مبكرا  
قبل أن تبدأ ميليشيا الخيانة فعلها..

وظهرت أقصى إمكانيات قدرته في الساحل، بهزيمة  
ساحقة لا مثيل لها في التاريخ، فالتقدم كيلومتر واحد  
يحتاج لسقف ناري جوي بأواعه وسقف بحري وبري،  
وبعدد كبير من المدرعات والآليات والأفراد ويعنصر  
بشري تكفيري مرتزق من أقصى الجنوب المحتل  
والسودان، ولا يترافق ذلك إلا بضغط في كافة الجهات  
الشمالية والشرقية والجنوبية ومع كل ذلك ورغم الرغم  
ورغما عن الرغم يتم سحقهم وطردهم والتنكيل بهم أشد  
تنكيل.. وضع مأساوي بكل المقاييس، وبدون نقاش..

عدوان أحرق كل أوراقه بل أحرقت كل أوراقه بعظمة  
شعب وأصالة قبائل وحكمة قيادة أجادت استخدام  
مفردات كيف ومتى وأين..

الشيء المتبقي فقط هو استخدام أسلحة حارقة ودمار  
شامل وارتكاب مجازر هي الأشنع، وما يعزز ذلك استهدافه  
لأطفال اليمن بهذا الشكل الظاهر مؤخرا، وتصريحات  
الإدارة الأمريكية المتتالية حول تفتيق اتهامات لسوريا  
باستخدام الكيمياء ضد المدنيين، ثم الحديث عن  
قلقها المزعوم جراء مقتل عدد كبير من المدنيين في اليمن  
ومحاولة التنصل من فعل ما يجري التحضير له سينضج  
في قادم الأيام..

اليوم أمامه خياران لا ثالث لهما، إما هزيمة تحفظ ماء  
الوجه بتسوية ما، وإما الهزيمة الساحقة بارتكاب حماقته  
الأخيرة بأسلحة محرمة وجرائم حرب تهز الضمير  
الإنساني لن يشفيها سوى قذفهم لمياه البحر الأحمر  
وتركيح إمبراطورية أرامكو ودبي الأمريكيتين.. وفي كلا  
الحالتين وكل الاحتمالات لن تبقى فيه سوى يمن العزة  
والكرامة، بمشيئة الله تعالى، وقادر يا كريم.

الصواريخ في يوم واحد لا يساوي شيئا امام قصف دبي  
لمرة واحدة بصاروخ واحد يسمع دويه في شوارعها !!  
قصف دبي يعني قصف المركز المالي العالمي الاول في  
الشرق الاوسط !!

قصف دبي يعني انهيار سوق المال العالمي وخسارات  
كبيرة لدول عديدة !!

قصف دبي في هذا التوقيت تعني ان كل الخطوط الحمر  
ليست اهم من اجساد اطفالنا ونساءنا ولن ترهبنا بشاعة  
مجازركم التي تستهدف الاطفال !! بل سترتد وبالا عليكم  
لا يبقى ولا يذر !!

صحيح ان حجم الضربة اليوم ليس كبيرا ومدمرا  
وكان ثمة عليكم لأنها مجرد رسالة لتوقفوا عدوانكم !! لكنها  
ستكون كذلك اذا لم تفهموا مغزاهم اليوم : حينها لن  
ينفدكم الندم !!!

## قصف مطار دبي !!!

علي المنعازي

رسالة لدول العالم ان هذا القصف مجرد اذار تحذيري  
عملي فهل ستفهمونه قبل فوات الاوان !!

والا فان القادم سيكون اشد وانكى واكثر تأثيرا وفعالية !!  
دبي ليست مدينة هامشية لا اهمية لها حتى يكون قصفها  
امر عادي وطبيعي !!

قصف دبي اهم او عظم واشد وطأة من قصف ابوظبي  
بمئات المرات !! فتداعيات قصف ابوظبي سينحصر على  
دويلة الامارات فقط اما قصف دبي فستصل شظاياها الى  
كل دول تحالف العهر ومعظم الدول الداعمة لها !!  
هل تعلمون ان قصف كل المدن السعودية بعشرات

قصف دبي قفزة نوعية كبرى للعمليات العسكرية مفادها  
ليس هناك خطوط حمر تخيفنا ان استمريرتم في اجرامكم  
!!!

قصف دبي رسالة شديدة اللهجة للعالم المتواطئ مع  
تحالف العدوان مفادها الضرر سيصيب كل نظام متواطئ  
او شريك في العدوان ولو كان بعيدا جغرافيا !!!  
قصف مطار دبي بالطيران المسير صماد 3 هدفه ايصال

## الطائرات المسيرة اليمنية تزعزع أمن دبي

«نقطة ضعف» الامارات. وهذا يعني انه  
في حال تجاهل خطورة هذه العمليات من  
قبل الامارات، فان الهجوم التالي سيكون  
اقوى واشد، وهذا ايضا بدوره يعني ان  
الامارات سترغم على الوداع مع ازدهار  
« مركز التجارة الدولي بدبي».. لا شك  
ان المستثمرين الاجانب لن يرغبوا بعد  
هذا بالمجازفة في الاستثمار بمنطقة غير  
مستقرة امنيا، ما يعني حتمية خروج  
الاستثمارات من دبي والانهيار الاقتصادي  
للإمارات

المسافة بين ابوظبي ودبي والتي  
تبلغ ١٢٠ كيلومترا، وان كانت توحى  
للإماراتيين ببعض راحة البال، الا ان  
العمليات التي تم تنفيذها اليوم الاثنى  
تشير الى ان على الإماراتيين ان يأخذوا  
تهديدات اليمنيين على محمل الجد من هنا  
فما بعد من جهة، وان يفكروا بمخرج لهم  
وانهاء اعتداءاتهم المتكررة على اليمن  
بأسرع ما يمكن من جهة اخرى.

الطائرات المسيرة اليمنية استهدفت  
اليوم اكثر النقاط حساسية وبمعنى اخر

عاجزون عن استهداف مراكزهم الاقتصادية  
ولم يأخذوا تهديدات اليمنيين في خصوص  
زعزعة امن دبي على محمل الجد بل انهم  
كانوا يسخرون منها، تحقق اليوم الوعد  
الذي قطعته اليمنيين بعد التحذيرات  
المكررة لتنفيذ العملية واستهداف الطائرات  
اليمنية المسيرة من طراز « صماد 3 » مطار  
دبي الدولي. وكانت عمليات مماثلة قد نفذت  
قبل حوالي شهر حين جرى ازالة الستار  
عن هذه الطائرة المسيرة واستهدفت مطار  
ابوظبي.

### الخبر واعرابه

الخبر: استهدفت الطائرات المسيرة  
اليمنية من طراز «صماد 3» مطار دبي  
الدولي.

### التحليل:

في حين كان المسؤولون الإماراتيون  
وخلال الحرب المفروضة على اليمن منذ  
ثلاثة اعوام ونيف يدعون بان اليمنيين

### كتب/ صام الدين مفضل

لا يمكن الفصل بين الفشل العسكري لدولة  
الامارات في اليمن للعام الرابع على التوالي  
وبين الفشل الاقتصادي الذي لحق الامارات  
وعاصمتها الاقتصادية دبي تحديدا.

والمتبع لاندفاع محمد بن زايد في  
المشاركة بالعدوان على اليمن وارساله  
لأفراد وضباط من الجيش الاماراتي مع  
ألياتهم واسلحتهم بمختلف وحداتهم الجوية

رؤوس الاموال المحليين..

فخلال أشهر قليلة أغلقت المئات من  
المحلات التجارية الصغيرة والمتوسطة  
وشركات كبرى في مجال العقارات والطيران  
وغيرها باتت معرضة للانهايار بسبب  
الافلاس ولا يخفي القائلون عليها قلقهم من  
ذلك.. وبحسب رصد بعض مراكز الأبحاث  
وخبراء الاقتصاد فقد هرب واختفى عدد  
كبير من التجار الذين يعتقد أنهم قد غادروا  
مع عوائلهم الى خارج الامارات.  
اليوم ومع تلك الحقائق والوقائع التي

والبرية والبحرية سيلاحظ حجم الخسائر  
التي لحقته في مختلف جبهات المواجهة  
نتيجة الانتكاسات والهزائم المتتالية على يد  
الجيش اليمني ولجانته الشعبية..

في المقابل ومنذ أكثر من سنتين تعاني مدينة  
دبي العاصمة الاقتصادية لدولة الامارات  
من ركود اقتصادي وانهايار متصاعد في  
تسيير شئونها المالية والتجارية بشكل عام،  
بسبب سياساتها القائمة على البيع بالأجل  
والتعامل بالربا والنسيء ومؤخرا فرض  
الاتاوات الباهظة على الشركات واصحاب

تكشف حجم المأزق الاماراتي عسكرياً في  
اليمن واقتصادياً في العالم.. ينفذ الجيش  
اليمني واللجان الشعبية عملية نوعية  
جديدة على يد سلاح الجو المسير بطائرة  
مسيرة نوع صماد 3، التي قامت بقصف مطار  
دبي الدولي للمرة الأولى منذ بدء العدوان  
على اليمن عام ٢٠١٥م، وهي رسالة يمنية  
قوية وعاجلة مفادها بأن مواصلة العدوان  
على اليمن سيكلف حكام الامارات أكثر مما  
يمكن لدويلة متحدة وناشئة أن تتحملة،  
والبادئ أظلم.

## سقطات بن زايد تعود على رأسه !!

تكسر سياسة التعقيم الاماراتي .

## الضربة والمار السياسي

اما فيما يخص علاقة هذه الضربة بالمار السياسي خاصة انها جاءت قبيل ايام من المشاورات المزمعة في جنيف فباعثنا ان قصف مطار دبي يحمل رسالة الى المجتمع الدولي والى الأمم المتحدة مفادها ان الرهان على دور اممي ضعيف ويكاد يكون معدوم ، وبما ان الحرب السعودية الاماراتية مستمرة بدعم امريكي فان الجانب اليمني يرى ان حقه في الرد مشروع ولن يؤثر اي حديث عن مشاورات ومفاوضات مرتقبة . لقد بات اليمنيون على ثقة ان المجتمع الدولي لن يلتفت الى معاناتهم الا بهذه الضربات وعندما يتمكنوا من تطوير وسائل الرد التي تبالغ مصالح دول العدوان ذاتها .

## الضربة والجبهة اليمنية الداخلية

استمرار الضربات الصاروخية والجوية اليمنية لتتطال اهداف استراتيجية في السعودية والامارات هي تعبير عن انجازات تصنيعية في المجال العسكري تعكس حالة متانة في الجبهة الداخلية فلولاً حالة الطمأنينة والانسجام الذي تعيشه الجبهة الداخلية لما تمكن اليمنيون من الصمود فضلاً عن الانجاز والابتكار وتطوير الاسلحة ومن ثم ارسالها صوب الاهداف المحددة في عواصم دول ما يسمى بالتحالف وتكمن الاهمية الاضافية للضربات التي ينفذها سلاح الجو المسير وسلاح الصواريخ انها بمثابة الرافد لثبات الجبهات العسكرية في مختلف المناطق المشتعلة ، والا هم من ذلك كله ارادة جماهيرية عارمة يستند اليها الجيش اليمني وقطاعاته المختلفة وامام هذا الانسجام والمتانة في الجبهة الداخلية نستطيع ان نستشرف مستقبل الحرب والعدوان على اليمن الذي لن ينتهي بغير الفشل الذريع والهزيمة الواضحة للسعودية وحلفائها .

# صماد 3 تقصف مطار دبي



ينتظروا مؤشرات ضعف او استسلام يمنية امام دول ما يسمى بالتحالف واذا كانت الامارات في ضربة الشهر الماضي على مطار ابو ظبي اعترفوا بشكل موارب بالحديث عن حادث عرضي تسببت به مركبة نقل عادية فأنها يخص مطار دبي ستلجأ الى التجاهل والهروب الى الامام لكن هذا لن يغير من حقيقة الضربة شيئاً ولو لم تحدث الضربة السابقة لما احتاجت الامارات الى البحث عن سلاح متخصص في التصدي للطائرات المسيرة في عواصم المية عديدة ولما تعيش حالة طوارئ غير معلنة منذ الضربة السابقة وتمنع على اي يمني مغادرة اراضيها قبل اكتمال التحقيق في الضربة ومع ذلك لن تطول المدة حتى تخرج الصحف ووسائل الاعلام الدولية والاسرائيلية بتفاصيل

المدن الاستثمارية التي تتبع دول التحالف المعادي اعتراف الامارات ليس مهم ان تعترف او تنفي الامارات تعرض مطار دبي لغارات يمنية المهم هو ما يقوله الجيش واللجان الشعبية في اليمن ، المهم ما تعلقه قناة المسيرة اما الامارات فلا احد يتوقع منها الاعتراف لأنه يعني تسليم بالهزيمة الكاملة امام اليمنيين المحاصرين منذ اكثر من ثلاث سنوات باعترافهم ان قرار ضرب مطار دبي بمعزل عن اي اعتراف سعودي اماراتي هو قرار كبير واستراتيجي ويحمل ابعاد عسكرية وسياسية غير عادية فان تمتلك الجرأة على اتخاذ هذا القرار واعلانه يعني انك تتموضع في موقع قوة وتمتلك ارادة فولاذية لا تضعف او تتراجع بعكس رهانات الكثيرين ممن

٢٠١٨م بينما يأخذ سلاح الصواريخ اليمني ما يشبه الاستراحة والكون الذي يسبق مفاجئات متوقعة ما دامت الحرب السعودية الاماراتية على اليمن مستمرة .

ومن حيث دلالات ضربات الطيران المسير يؤكد اليمنيون انهم مستمرون في تطوير وسائل الرد والردع وانهم ليسوا بوارد الضعف او الاستسلام كما يعتقد صناع القرار في الرياض وابوظبي وكما يقاتل اليمني بالحجارة في حال افتقد الى السلاح فانه يعمل في الليل والنهار لتطوير قدرات المواجهة وتحويل التحدي الى فرصة

ويؤكد اليمنيون باستهداف مطار دبي انهم اصحاب قرار مستقل ( يضرىوا في المكان والزمان الذي يريدونه ) بعكس الايحاءات التي ظهرت مؤخراً من خلال التشكيك في امكانية استهداف مدينة دبي لأسباب تتعلق بالشراكة الايرانية التجارية مع الامارات في هذه المدينة الاقتصادية الهامة .

يذكر ان استهداف مطار دبي يأتي بعد ايام من المجازر التي ارتكبتها السعودية والامارات بحق اطفال اليمن في ضحيان بمحافظة صعدة والدرهمي بالحديدة في ظل صمت وتواطؤ دولي غير مسبوق

من المؤكد ان مثل هذه الضربات ستخلق تداعيات في اتجاهات كثيرة ومختلفة فعلى الصعيد المعنوي استهداف مطار دبي يعكس سلبا على ما يسمى بدول التحالف ومن يسير في فلكها اما على الصعيد الاقتصادي فمن المعروف ان دبي هي المدينة المالية الاولى في المنطقة ومهما كانت المكابرة الاماراتية لكن الحرب على اليمن باتت تقرض نفسها وتحضر بقوة على طاولة المستقبل المنظور للمنطقة وهذه

## كتب / حميد رزق

من جديد يؤكد اليمنيون ان ضرباتهم الصاروخية او تلك التي تتم بواسطة الطائرات المسيرة وتستهدف دولتي الامارات والمملكة العربية السعودية ليست احداث معزولة او مجرد اسقاط واجب بغرض احداث رسائل دعائية واعلامية ولكنها ردود مدروسة زمانا ومكانا وتتصاعد بوتيرة ثابتة ومن يعود الى بداية الرد اليمني على الحرب السعودية الامريكية كانت البداية ببالسيدات مدياتها قصيرة ومتوسطة وتواصلت عمليات التطوير في التصاعد وصولا الى انجاز الصاروخ الباليستي بركان ٢H بمدى يصل الى ١٣٠٠ كم وقد قصفت الرياض بهذا النوع من الصواريخ مرات عديدة احدها استهدف قصر ينبع الملكي واخر استهداف مطار الملك خالد في العاصمة السعودية . الامر الذي يعني بالبدية حدوث انجازات نوعية مماثلة في مجال الطيران المسير وهذا ما تكشفه عمليات الطيران المسيرة في الامارات العربية المتحدة .

ضربة مطار دبي الدولي التي تمت اليوم ٢٧ اغسطس ٢٠١٨ م تأتي بعد شهر تماما من ضربة مماثلة بواسطة الطيران المسير طراز صماد ٣ التي استهدفت مطار ابو ظبي في دويلة الامارات وقبل ذلك بعشرة ايام استهدف الطيران اليمني المسير (صماد ٢) احد مصافي شركة ارامكو في الرياض . المسافة الفاصلة بين اليمن وابوظبي قرابة ١٢٠٠ كم وهذه المرة صماد ٣ تضرب على مسافة ابعد فلكي تصل الطائرة المسيرة الى دبي فان المسافة التي تقطعها ١٦٠٠ كم

قصف مطار دبي بطائرة صماد ٣ يأتي بعد قيام السلطات الاماراتي بإجراءات وقائية كثيرة لنفاذي حدوث هذه الضربة او التصدي لها في حال حدثت . يذكر ان عمليات الطيران المسير تصدرت الهجوم على العواصم السعودية والامارات خلال العام

# بعد قصف مطار أبو ظبي ، مطار دبي الدولي دخل دائرة الاستهداف . ماهي أبعاد هذا التصعيد ؟

# وهل ستحول الإمارات إلى بيئة طاردة للاستثمارات عما قريب كحال السعودية ؟

أساسية يمكن حصرها في التالي:

الأول: أن الإمارات بكل قطاعاتها ومؤسساتها الحيوية والاقتصادية التي تعطي سلم أهم مصادرها الاستثمارية كالمطارات أصبحت أهدافا فعليه ومشروعة لسلاح الجو اليمني المسير وباتت تحت مرمى غاراته المباشرة وهذا ما يحذر منه كل الخبراء والمراقبين.

الثاني: أنه رسالة إنذار للنظام الإماراتي بأن ولوجة أكثر في العدوان على اليمن بنفس السلوك الاستفزازي المتهور سيحتم على القوات المسلحة اليمنية تنفيذ إجراءات ردع تدميرية بقوة أكبر تتركز على البنى التحتية الإماراتية عبر استهدافها المباشر بالطائرات المسيرة.

الثالث: قحط الاستثمارات وحالة فرار الشركات الأجنبية صار أمرا واقعا ستظهر تفاصيله في الأيام القادمة في الإمارات والخسائر المترتبة ستكون أكبر مما يتخيله النظام الإماراتي، فالسعودية كنموذج تعاني حاليا نقصا غير مسبوق في مستوى استثماراتها نتيجة توقف الشركات الأجنبية والقوى العاملة وخروجها من المملكة الذي أعطى بدورته ثيرات مدمرة في بنيتها الاقتصادية الأخذة في التدهور، حيث أن النظام السعودي الذي فشل مؤخرا في طرح أسهم شركة أرامكو للبيع صار اقتصاده أمام كارثة هي الأولى في تاريخ المملكة لها ارتدادات زلزالية غير عادية ستفشل مشروع الإصلاحات أو ما يسمى برؤية ٢٠٣٠ الذي وضعه بن سلمان وكل هذا كان نتيجة الصواريخ اليمنية والطائرات المسيرة التي خطفت الأمن والاستقرار من جميع أراضي المملكة .

لذا لا جرم أن الإمارات ستكون هي الضحية التالية بعد السعودية بسبب سياسات بن زايد الغبية والتي لا تقل غباءً عن سياسات بن سلمان فهي أي الإمارات في طور الأزمات أما الكارثة الحقيقية في اقتصادها فلم تبدأ بعد ومواصلتها الحرب في اليمن تعجل من ارتطامها بهذه الكارثة.

الجو المسير وهي ما يمكننا تسميته اليوم بالثالوث الاستراتيجي الذي أصبح من أهم قدرات القوات اليمنية وما تعتمد عليه في عملياتها المضادة والردعة ضد تحالف السعودية والإمارات، وبعد سلاح الجو المسير حاليا اليد الضاربة والمفضلة في استهداف الاقتصاد الإماراتي ومنشآته الحيوية، وعليه فعلمية استهداف مطار دبي الدولي يوم أمس الاثنين بطائرة صماد ٣ جاءت على وقع تحذيرات سلطة الأمر الواقع في صنعاء للنظام الإماراتي من مغبة ولوجه الدموي واللاأخلاقي في العدوان على اليمن.

ويمكن القول بأن طائرة صماد ٣ قد حملت ثلاث محاور

القدرات المتراكمة التي باتت تتمتع بها القوات المسلحة اليمنية والتي يحاول التحالف السعودي في الوقت الراهن تجاهلها وطمسها سياسيا في كل المحافل الدولية والإعلامية أصبحت لا تقبل الاستتار ولا التجاهل لأنها خرجت إلى الصعيد العملي والاستراتيجي وفرضت نفسها كحقائق وأرقام عسكرية ومعادلات صلبة أثرت تثيرا عميقا في قلب موازين القوى وخطف زمام المبادرة وبات العالم ذو اطلاع كامل على أبعادها وانعكاساتها على واقع الصراع باليمن وعلى واقع حال التحالف السعودي الإماراتي .

فالصواريخ الباليستية اليمنية والقوة البحرية وسلاح

## كتب / زين العابدين عثمان

عملية أخرى تقوم بها القوات الجوية اليمنية في قصف البنى التحتية الإماراتية بمقاتلات دون طيار المعروفة " بصماد ٣" فبعد استهداف مطار أبو ظبي بتاريخ ٢٦/٨/٢٠١٨م ما هو سلاح الجو اليمني يعود مجددا ليقتصف هذه المرة مطار دبي الدولي ذو القيمة الحيوية والاستراتيجية الهامة جدا على صعيد التنمية الاقتصادية في الإمارات.

حيث أن مطار دبي الدولي الذي يقع في مدينة دبي ثاني أكبر مدينة في الإمارات وأهمها على صعيد الاستثمارات، ويعد أهم مركز جوي على مستوى الشرق الأوسط وواحد من أفضل عشرة مطارات في العالم وأسرعها نموا، حيث يستقطب حاليا أكثر من ١١٥ شركة طيران تغطي أكثر من ١٣٥ وجهة حول العالم، وتبلغ قدرة المطار الاستيعابية حوالي ٩٠ مليون راكب سنويا.

ما نود الإشارة إليه أن أهمية هذا المطار الحيوي لا تهتمنا بقدر ما تهتمنا القدرات العسكرية اليمنية التي فرضت نفسها وأصبحت رقما صعبا على الصعيد الجوسياسي، ونقطة تحول فارقة غيرت كل الاستراتيجيات والحسابات الخاصة بملف العدوان على اليمن، وإذا ما أمعنا النظر أكثر فسنجد أن السعودية وكذلك الإمارات لم تعودا ذلكم الطرف المهاجم الذي يفرض المعادلات والمبادرات في الحرب ضد أنصار الله باليمن وإنما باتا الطرف الذي أصبح في موقع الدفاع بعد أن تلقى سلسلة من الهزائم الملاحقة خلال الثلاثة الأعوام السابقة، والتي كان لها السبق في شل وانهيار مخططاته وأطماعه الجياشة في إطار حملته العسكرية "عاصفة الحزم" والتي كان آخر سيناريو لها "معركة السيطرة على الحديدة" التي أخفق تماما فيها نتيجة المقاومة الفولاذية للجيش اليمني واللجان الشعبية وضرباتها القاصمة .



#صماد3 تقصف مطار دبي

## جرائم العدوان

العدوان يضاعف رصيده الدموي.. استشهاد وجرح عشرات المواطنين في عدد من المحافظات

# بعد مجزرة أطفال ضحيان مجزرة جديدة يرتكبا العدوان بحق أطفال ونازحي الدريهمي استشهاد ٣١ جلمهم أطفال

ونساء، وأصبح مشهد الأشلاء المتناثرة والاجسام المقطعة من المشاهد اليومية، وأصبحت روائح الأجسام المحترقة اكسجين الشعب اليمني.. نقف امام إحدى مجازر العدوان الغاشم، بحق الأطفال يوم الخميس حيث شهدت مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة غرب اليمن، مجزرة أخرى بحق الأطفال والنساء، عندما شنت مقاتلات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، ثلاث غارات على منزل أحد المواطنين، استشهد جميع أفراد الأسرة، كما استهدفت حافلة تنقل نازحين عائدون الي مدينتهم واستشهد كل من فيها لتصبح الحصيلة بحسب بيان وزارة الصحة اليمنية، (٢١) واحد وثلاثون شهيد منهم (٢٢) اثنان وعشرون طفل و (٤) أربع نساء والبقية من الرجال.

والى سلسلة جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن من اليوم الجمعة حتى الثلاثاء

شوهدت السعودية وجه الإسلام بدماء أطفال اليمن، فيما يقصد أكثر من مليون مسلم موسم الحج مؤدين فريضة إسلامية احتكرتها السعودية، فهل الصاروخ الذي مزق ٩٦ طفلاً يمينياً يصرع القيم الإسلامية في الأشهر الحرم... للعلم الأباء اليمنيين أشلاء أبنائهم في مجزرة ضحيان وكأنها زجاجة حق تضجرت في عالم صامت نسي كل قيمه الإنسانية، في عالم يستيقظ كل يوم على جثث الأبرياء، ويفتح أبوابه للقاتل ويقلده أوسمة حقوق الإنسان.. ولم تجف دماء الأطفال الخمسة والخمسون شهيد من طلاب مدرسة لتحفيظ القرآن الذي استهدفتهم طائرات تحالف الشر الأمريكي السعودي بمديرية ضحيان بمدينة صعدة، أثناء رحلة قاموا بها بعد انتهاء المخيم الصيفي حتى ارتكب تحالف العدوان مجزرة جديدة بحق النساء والأطفال في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة حتى بات أطفال اليمن الهدف الأبرز والوجبة الدسمة لمقاتلات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، ويكاد لا يمر يوم من أيام الأربع السنوات هي عمر العدوان على اليمن، إلا وهناك جريمة بحق المدنيين من أطفال

- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف ممتلكات المواطنين في مديريتي باقم ومنبه
- ٣ غارات على مديرية #باقم الحديدة:
- ٣ غارات على ريفي التحيتا و زبيد جيزان:
- غارتان على وادي جاره وجبل تويلق
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاثنين (٢-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:

- استشهاد مواطن إصابة طفلين بجراح وأضرار بمحلات تجارية إثر قصف صاروخي سعودي على مناطق أهلة بالسكان برارح
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف قرى أهلة بالسكان في مديريات رازح وشدا ومنبه الحدودية

- استشهاد مواطنين اثنين وإصابة أربعة بينهم أطفال بغارة على مديرية باقم
- ٣ غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف نهم:
- ٣ غارات على منطقة المدارج بمديرية نهم
- إصابة طفل بجروح حرجة إثر إصابته برصاص قناص تابع للعدوان في مديرية الصلو الحديدة:

- إصابة ٦ مواطنين بجروح إثر غارات على مزرعة مواطن في مديرية التحيتا
- غارتان شرق حيس
- استشهاد مواطن إثر الغارات التي استهدفت مزرعة مواطن في مديرية التحيتا
- غارتان على منطقة الجبانة بمديرية الحالي
- استشهاد مواطن وزوجته واولاده الثلاثة بغارة على منزلهم بمنطقة الأشراف في مديرية الدريهمي

- غارتان غرب منطقة المزحاط بمنطقة العمشية مديرية حرف سفيان استشهد اثرها شهيدان وه جرحى من المواطنين
- نجران:
- غارتان على الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الثلاثاء (٢-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٤-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:

- غارتان وقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا الحدودية
- العدوان يستهدف بأكثر من ٥٠ صاروخا منطقة الغور بمديرية غمر الحدودية خلال الساعات الماضية
- ٥ غارات على ممتلكات المواطنين في مديرية باقم الحدودية وقصف صاروخي ومدفعي الحديدة:
- استشهاد ١٣ مدنياً وإصابة ٢٤ آخرين بغارات هستيرية للعدوان على مديرية الدريهمي في الحديدة
- ١٠ غارات على منطقة الجبلية خلال الساعات الماضية
- حجة:
- ٣ غارات على منطقة المزرق بحرض



#مجزرة -أطفال- الدريهمي  
أشلاء الأطفال والنساء الذين استشهدوا بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي عند نزوحهم من الدريهمي - الحديدة

- قصف صاروخي ومدفعي سعودي على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية
- استشهاد مواطنين اثنين وإصابة أربعة بينهم أطفال بغارة على مديرية باقم
- ٣ غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف نهم:
- ٣ غارات على منطقة المدارج بمديرية نهم:
- إصابة طفل بجروح حرجة إثر إصابته برصاص قناص تابع للعدوان في مديرية الصلو الحديدة:

- إصابة ٦ مواطنين بجروح إثر غارات على مزرعة مواطن في مديرية التحيتا
- غارتان شرق حيس
- استشهاد مواطن إثر الغارات التي استهدفت مزرعة مواطن في مديرية التحيتا
- غارتان على منطقة الجبانة بمديرية الحالي
- استشهاد مواطن وزوجته واولاده الثلاثة بغارة على منزلهم بمنطقة الأشراف في مديرية الدريهمي

- غارتان غرب منطقة المزحاط بمنطقة العمشية مديرية حرف سفيان استشهد اثرها شهيدان وه جرحى من المواطنين
- نجران:
- غارتان على الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:

- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية خلال ٢٤ الساعة الماضية وأضرار في ممتلكات المواطنين
- طيران العدوان يلقي قنبلة صوتية على مديرية منبه الحدودية
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية
- غارتان على مديرية الظاهر

- قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية خلال ٢٤ الساعة الماضية وأضرار في ممتلكات المواطنين
- طيران العدوان يلقي قنبلة صوتية على مديرية منبه الحدودية
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية
- غارتان على مديرية الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف ممتلكات المواطنين في مديريتي باقم ومنبه الحديدة:
- ٣ غارات على ريفي التحيتا و زبيد جيزان:
- غارتان على وادي جاره وجبل تويلق

- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية خلال ٢٤ الساعة الماضية وأضرار في ممتلكات المواطنين
- طيران العدوان يلقي قنبلة صوتية على مديرية منبه الحدودية
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية
- غارتان على مديرية الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف ممتلكات المواطنين في مديريتي باقم ومنبه الحديدة:
- ٣ غارات على ريفي التحيتا و زبيد جيزان:
- غارتان على وادي جاره وجبل تويلق

- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاثنين (٢-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- استشهاد مواطن إصابة طفلين بجراح وأضرار بمحلات تجارية إثر قصف صاروخي

- غارة على منطقة البقع بمديرية كتاف وغارتان على مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- ٣ غارات على ريف زبيد والتحيتا
- ٤ غارات على ريفي زبيد والتحيتا
- غارتان جنوب غرب مصنع الثلج الزجاجي في زبيد
- استشهاد امرأة مسنة وطفلة وإصابة طفلين آخرين إثر غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية الدريهمي
- صنعاء:
- غارتان على منطقة الصباحة
- ١٦ غارة على مديرية أرحب
- ٤ غارات على مطار صنعاء الدولي مأرب:
- استشهاد طفلة وإصابة آخرين إثر غارات استهدفت منزل مواطن في منطقة المحجزه بصرواح
- حجة:
- ٩ غارت على مديريتي حرص و ميدي نجران:
- غارة على موقع الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم السبت (٢٩-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١١-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- غارة على منطقة جيفان بمديرية كتاف
- غارتان على منطقة آل ذرية بمديرية سحار
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى سكنية بمديريتي رازح و باقم الحدوديتين
- أضرار في ممتلكات المواطنين يقصف صاروخي ومدفعي على قرى سكنية بمديرية #الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- غارتان شرق حيس
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين



#مجزرة -أطفال- الدريهمي  
أشلاء الأطفال والنساء الذين استشهدوا بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي عند نزوحهم من الدريهمي - الحديدة

- غارة على منطقة البقع بمديرية كتاف وغارتان على مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- ٣ غارات على ريف زبيد
- ٤ غارات على ريفي زبيد والتحيتا
- غارتان جنوب غرب مصنع الثلج الزجاجي في زبيد
- استشهاد امرأة مسنة وطفلة وإصابة طفلين آخرين إثر غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية الدريهمي
- صنعاء:
- غارتان على منطقة الصباحة
- ١٦ غارة على مديرية أرحب
- ٤ غارات على مطار صنعاء الدولي مأرب:
- استشهاد طفلة وإصابة آخرين إثر غارات استهدفت منزل مواطن في منطقة المحجزه بصرواح
- حجة:
- ٩ غارت على مديريتي حرص و ميدي نجران:
- غارة على موقع الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم السبت (٢٩-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١١-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- غارة على منطقة جيفان بمديرية كتاف
- غارتان على منطقة آل ذرية بمديرية سحار
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى سكنية بمديريتي رازح و باقم الحدوديتين
- أضرار في ممتلكات المواطنين يقصف صاروخي ومدفعي على قرى سكنية بمديرية #الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- غارتان شرق حيس
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين

- استشهاد امرأة مسنة وطفلة وإصابة طفلين آخرين إثر غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية الدريهمي
- صنعاء:
- غارتان على منطقة الصباحة
- ١٦ غارة على مديرية أرحب
- ٤ غارات على مطار صنعاء الدولي مأرب:
- استشهاد طفلة وإصابة آخرين إثر غارات استهدفت منزل مواطن في منطقة المحجزه بصرواح
- حجة:
- ٩ غارت على مديريتي حرص و ميدي نجران:
- غارة على موقع الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم السبت (٢٩-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١١-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- غارة على منطقة جيفان بمديرية كتاف
- غارتان على منطقة آل ذرية بمديرية سحار
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى سكنية بمديريتي رازح و باقم الحدوديتين
- أضرار في ممتلكات المواطنين يقصف صاروخي ومدفعي على قرى سكنية بمديرية #الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- غارتان شرق حيس
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين

- استشهاد امرأة مسنة وطفلة وإصابة طفلين آخرين إثر غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية الدريهمي
- صنعاء:
- غارتان على منطقة الصباحة
- ١٦ غارة على مديرية أرحب
- ٤ غارات على مطار صنعاء الدولي مأرب:
- استشهاد طفلة وإصابة آخرين إثر غارات استهدفت منزل مواطن في منطقة المحجزه بصرواح
- حجة:
- ٩ غارت على مديريتي حرص و ميدي نجران:
- غارة على موقع الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم السبت (٢٩-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١١-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- غارة على منطقة جيفان بمديرية كتاف
- غارتان على منطقة آل ذرية بمديرية سحار
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى سكنية بمديريتي رازح و باقم الحدوديتين
- أضرار في ممتلكات المواطنين يقصف صاروخي ومدفعي على قرى سكنية بمديرية #الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- غارتان شرق حيس
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين

- استشهاد امرأة مسنة وطفلة وإصابة طفلين آخرين إثر غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية الدريهمي
- صنعاء:
- غارتان على منطقة الصباحة
- ١٦ غارة على مديرية أرحب
- ٤ غارات على مطار صنعاء الدولي مأرب:
- استشهاد طفلة وإصابة آخرين إثر غارات استهدفت منزل مواطن في منطقة المحجزه بصرواح
- حجة:
- ٩ غارت على مديريتي حرص و ميدي نجران:
- غارة على موقع الطلعة
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم السبت (٢٩-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١١-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- غارة على منطقة جيفان بمديرية كتاف
- غارتان على منطقة آل ذرية بمديرية سحار
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى سكنية بمديريتي رازح و باقم الحدوديتين
- أضرار في ممتلكات المواطنين يقصف صاروخي ومدفعي على قرى سكنية بمديرية #الظاهر
- قصف صاروخي ومدفعي مكثف على قرى أهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية الحديدة:
- غارتان شرق حيس
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الاحد (١-ذوالحجة-١٤٣٩هـ الموافق ١٢-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على الطريق الرابط بين مديريتي رازح وشدا الحدوديتين

- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الخميس (٢٧-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ٠٩-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:

- استشهاد حافلة تقل أطفال طلاب في مراكز تعليم القرآن الكريم وسط سوق مدينة ضحيان راح ضحيتها أكثر من ١٢٧ شهيد وجريح جلمهم من الأطفال كحصىة غير نهائية
- مجزرة\_طلاب\_ضحيان
- ٤ شهداء وعدد من الجرحى كحصىة أولية لـ٣ غارات استهدفت موكب تشييع في منطقة فله بمديرية مجز
- غارة على منطقة الرزمامت بمديرية الصفراء
- قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى أهلة بالسكان وممتلكات المواطنين في مديريتي باقم ومنبه الحدوديتين
- إصابة طفلة وامرأة بجروح وأضرار في ممتلكات المواطنين جراء قصف صاروخي ومدفعي استهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح
- ٥ غارات على منطقة الضيعة بمديرية شدا الحدودية
- صنعاء:
- ٤ غارات على دائرة الأشغال بمديرية شعوب
- ٥ غارات على الأمن المركزي بمديرية السبعين
- غارتان على حديقة ٢١ سبتمبر بمديرية معين الحديدة:

- استشهاد مواطنين اثنين وإصابة طفل إثر غارة على مزرعة في منطقة الشاذلية بمديرية زبيد عمران:
- غارة على منطقة العمشية في مديرية حرف سفيان
- حجة:
- ١٤ غارة على مناطق متفرقة من مديريتي حرص و ميدي
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الجمعة (٢٨-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١٠-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على مديرية باقم
- ٤ غارات على منطقة آل ذرية ومحيطها بمديرية سحار
- غارة على منطقة غافرة بمديرية الظاهر واستهدف مدرسة

- استشهاد مواطنين اثنين وإصابة طفل إثر غارة على مزرعة في منطقة الشاذلية بمديرية زبيد عمران:
- غارة على منطقة العمشية في مديرية حرف سفيان
- حجة:
- ١٤ غارة على مناطق متفرقة من مديريتي حرص و ميدي
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الجمعة (٢٨-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١٠-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على مديرية باقم
- ٤ غارات على منطقة آل ذرية ومحيطها بمديرية سحار
- غارة على منطقة غافرة بمديرية الظاهر واستهدف مدرسة

- استشهاد مواطنين اثنين وإصابة طفل إثر غارة على مزرعة في منطقة الشاذلية بمديرية زبيد عمران:
- غارة على منطقة العمشية في مديرية حرف سفيان
- حجة:
- ١٤ غارة على مناطق متفرقة من مديريتي حرص و ميدي
- رصد جرائم العدوان الأمريكي السعودي والمنافقين ليوم الجمعة (٢٨-ذوالقعدة-١٤٣٩هـ الموافق ١٠-٠٨-٢٠١٨م) صعدة:
- ٥ غارات على مديرية باقم
- ٤ غارات على منطقة آل ذرية ومحيطها بمديرية سحار
- غارة على منطقة غافرة بمديرية الظاهر واستهدف مدرسة

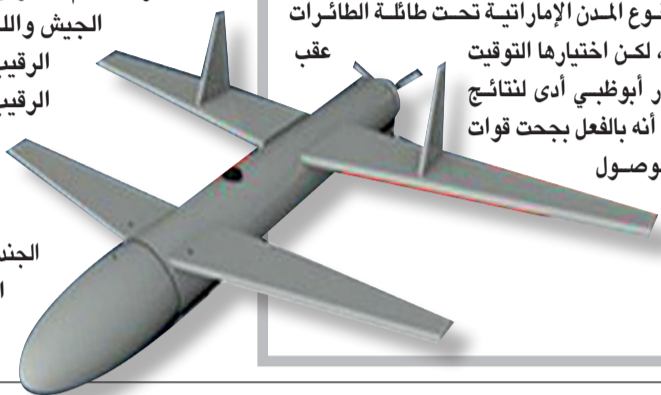


## الصماد 3 تخرج مطار دبي عن الخدمة وتضع النظام الإماراتي أمام مأزق حقيقي

# الصواريخ الباليستية تهاجم مواقع الجيش السعودي بنجران وأبطننا يطهرون الجاح في الساحل الغربي ومواقع عسكرية في البيضاء ونجران وجيزان واحج

## العدو يعترف

اعترف اعلام العدوان السعودي بمصرع ٨ من جنوده في مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية فيما رواء الحدود الرقيب أول مرعي بن احمد عسيري الرقيب علي بن سعيد القحطاني العريف سليمان بن حسين سلمان الخالدي المالكي الجندي أول جابر بن عيسى الربيعي عسيري الجندي أول خالد بن عواض بن عوض الشيباني الجندي أول خالد عبد الرحمن صنفات المويغزي الحربي الجندي أول طاهر بن حسن أحمد علامي الجندي اول عبد الله علي الأمير



## طائرة صماد 3 تقصف مطار دبي وتضع النظام الإماراتي في مأزق

الانتباه عن وقوع المدن الإماراتية تحت طائلة الطائرات اليمنية المسيرة، لكن اختيارها التوقيت استهداف مطار أبوظبي أدى لتناجح عكسية فهم منها أنه بالفعل بجحت قوات صنعاء في الوصول للمطارات الإماراتية..

الناطق باسم الجيش واللجان شرف لقمان قال إنه "بعد قصف مطار أبوظبي جاءت ضربة مطار دبي للرد على جرائم العدوان" مضيفاً "ضربة صماد 3 حققت هدفها وقد أسفرت عن توقف مطار دبي الدولي لبعض الوقت" توقف أكدته المواقع المتخصصة في متابعة حركة الملاحة الجوية التي أظهرت تأخير هبوط وإقلاع طائرات إلى ومن المطار.. ومنذ استهداف مطار أبوظبي عمدت السلطات الإماراتية ووسائل إعلامها إلى إشارة وجود طائرات بدون طيار تستخدم من قبل المواطنين داعية إلى سن قوانين لتنظيم استخدامها، في محاولة لتشتيت

تواصل القوة الجوية توظيف قدراتها العسكرية بشكل متصاعد وبفترات منتظمة تحقق لها العديد من الأهداف منها التحكم بتحولات المعركة وخصوصاً فيما يتعلق باختيار أهداف الطائرات بدون طيار والتوقيت المناسب حيث شنت طائرة صماد 3 المسيرة عملية هجومية لأول مرة على مطار دبي الدولي بعد شهر كامل من عملية مماثلة جرى فيها استهداف مطار أبوظبي لأول مرة أيضاً. وأعلن سلاح الجو المسير أنه نفذ هجوماً جويًا نوعياً على مطار دبي الدولي بطائرة مسيرة من طراز صماد 3.

## جيزان

### الجيش واللجان يحكمون السيطرة على موقعين قبالة جيزان وإحراق مخزن أسلحة شرق الدخان

تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء من إحكام سيطرتهم على موقعين عسكريين في منفذ الطوال بعملية نوعية كبداً خلال المرتزقة خسائر في الأرواح والعتاد واغتنموا عتاداً عسكرياً.. وأكد مصدر عسكري أنه خلال عملية السيطرة على الموقعين لقي العديد من مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم وأصيب آخرون، مؤكداً أن المجاهدين اغتنموا أسلحة متنوعة في الموقعين التي تمت السيطرة عليها.. وخلال العملية النوعية دمر مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عربة برادلي أمريكية الصنع.. وأوضح المصدر أنه خلال العملية النوعية وتقدم المجاهدين للسيطرة على الموقعين شنت طيران العدوان غارات مكثفة محاولاً إعاقة المجاهدين لكنها باءت بالفشل. وبفضل الله تمكن أبطالنا من إحراق مخزن أسلحة لمرتزقة الجيش السعودي شرق جبل دخان بالأسلحة الرشاشة.. كما أطلقت القوة الصاروخية ٣ صواريخ نوع زلزال ٢١ على موقعي مشعل وملحة ونعشاو السعوديين كما تم استهداف تجمعات المنافقين قبالة جبلي الدود والإم بي سي بقذائف المدفعية وتدمير آلية عسكرية سعودية ومصارع من عليها بكمين محكم.

## البيضاء

### تطهير عدد من المواقع في جبهة ناطح وسلاح الجو يباغت قيادات النفاق والارتزاق خلال اجتماع لهم في الجريبات

ضمن العمليات النوعية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة البيضاء تمكن أبطالنا، بفضل الله من السيطرة وتطهير عدد من المواقع في جبهة ناطح وتكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد وفرار من تبقى منهم.. كما نفذ سلاح الجو المسير لدى الجيش واللجان الشعبية، يوم الأحد الماضي، عملية هجوم جوي استهدفت اجتماعاً لقيادات قوى الغزو والمنافقين في منطقة الجريبات بمحافظة البيضاء وسط البلاد... وأوضح مصدر عسكري أن استهداف اجتماع الغزاة والمرتزقة في البيضاء تم بعد عملية رصد دقيقة، مؤكداً تحقيق الضربة لأهدافها بدقة.. وتعد هذه هي المرة الثانية التي يستهدف بها سلاح الجو المسير لدى الجيش واللجان الشعبية تجمعات قادة الغزاة والمرتزقة في البيضاء خلال شهر.. و نفذ سلاح الجو المسير في ٢٥ يوليو المنصرم، عملية هجومية نوعية على مركز التحكم والسيطرة لمرتزقة العدوان في محافظة البيضاء.

## نهم ومأرب

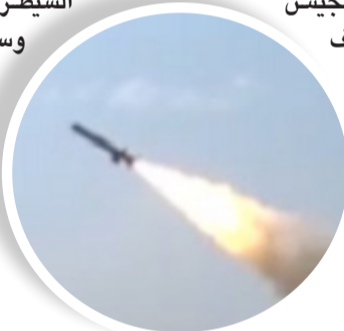
• مجاهدو الجيش واللجان الشعبية ينفذون عملية إغارة على مواقع المنافقين في التباب السود بجبهة #نهم وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد كما نفذ أبطالنا عملية إغارة على مواقع المنافقين في عيدة الشرقية ومصارع ٥ منهم ولاذ من تبقى بالفرار.. كما نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على مواقع المنافقين في الحول والسوق الشعبي بنهم ومقتل وجرح العديد منهم وفي جبهة مأرب نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عمليتين هجوميتين الأولى على مواقع المنافقين في تبة العلم وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم والعملية الهجومية الثانية على مواقع في التباب المجاورة لبحرة بصرواح وتكبيد المنافقين خسائر في الأرواح

## نجران

### إطلاق بالستيين على معسكرات مستحدثة للجيش السعودي وإسقاط طائرة تجسسية وتأمين عدة تباب في صحراء الأجاشر

أطلقت القوة الصاروخية خلال يومي الثلاثاء والأربعاء صاروخين بالستيين من طراز [بدر ١] استهدف الصاروخ الأول معسكر للجيش السعودي في بئر عسكر فيما استهدف الصاروخ الثاني معسكر مستحدث في للجيش السعودي ومرتزقته وأكد مصدر في القوة الصاروخية أن الصاروخان أصابا أهدافهم بدقة عالية، كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخ زلزال ١ على تجمعات للجنود السعوديين وآلياتهم في حصن الحماد إضافة إلى إطلاق عدد من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات مرتزقة العدوان في رقابة الخشياء وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إسقاط

طائرة تجسسية لقوى العدوان في موقع نهوكة وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد تمكنوا - بفضل الله - من السيطرة على عدة تباب في صحراء الأجاشر وسقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان وتدمير آليات بعوبات ناسفة ومقتل من على متنهن كما تمكنت وحدة الهندسة من إعطاب ٣ آليات في جبهة نجران إضافة إلى معدل رشاش عيار ٥٠ بعملية قنص في مثلث العشة.. وكان سلاح المدفعية قد استهدف تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في صحراء الأجاشر ورقابة مرائش واصابات مباشرة.. فيما تمكن أبطال القناصة من قنص ٦ منافقين في موقعي الشرفة والشبكة.



## الجوف

تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من تدمير ٥ آليات محملة بالمنافقين بعوبات ناسفة في جبهة خب الشعف والمتون ومصارع عدد منهم كما لقي عدداً من المنافقين بانفجار مصرعهم عبوة ناسفة أثناء محاولتهم التسلل في جبهة حام كما تم استهداف تجمعات وتحصينات مرتزقة العدوان بعدد من قذائف المدفعية بجبهة خب والشعف.. إلى جانب ذلك شن أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على استهدفت مواقع المرتزقة في وادي شواق وتمكنوا من تدمير طقم عسكري خلال العملية.. كما لقي العشرات من المنافقين مصرعهم وجرح عدد آخرين بعملية هجومية نفذها أبطال الجيش واللجان على مواقعهم بمنطقة السنطيل بمديرية المصلوب

## لحج

### تأمين جبل مغنية بالقبيلة واستعادة مواقع أخرى بعملية نوعية

تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف واسع على مواقع المجاهدين في جبهة كرش وسقوط قتلى وجرحى من المرتزقة ترافق مع الزحف استهداف مدفعي

مرتزقة الجيش السعودي بعملية هجومية على مواقعهم في جبل عرف قبالة عسير وكذلك تمكن أبطالنا من كسار زحف للمنافقين غرب أبواب الحديد ترافق مع غطاء جوي مكثف ومصارع وجرح العديد منهم وتدمير آلية.. وكانت وحدة القناصة قد تمكنت من قنص ٦ جنود سعوديين في رقابة العيرون بالربوغة وغربي مجازة

استهدفت مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب كما دكت تجمعات للجنود السعوديين في رقابة المسنا في سهوة وتجمعات للجنود السعوديين خلف رقابة العيرون وقبالة منفذ علب وغرب مجازة بقذائف المدفعية وإصابات مباشرة.. كما سقط قتلى وجرحى في صفوف

## الساحل الغربي

### استعادة سوق الجاح الأسفل بالساحل الغربي في عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية

تمكن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة الماضي، من استعادة سوق الجاح الأسفل وتأمين عدة مواقع بعملية نوعية في الساحل الغربي.. وأفاد مصدر عسكري عن تنفيذ مجاهدي الجيش واللجان الشعبية عملية عسكرية نوعية في مديرية التحيتا بالساحل الغربي تمكنوا خلالها من استعادة سوق الجاح الأسفل وكبدو قوى الغزو والمرتزقة خسائر فادحة.. وأوضح المصدر أن العملية العسكرية أسفرت عن تطهير إحدى القرى - الجاح الأسفل بالإضافة إلى تدمير آلية محملة بالمنافقين واغتنام عتاد عسكري.. وأكد المصدر سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وفرار من تبقى منهم تاركين جثث قتلاهم وجرحاهم في أرض المعركة.. يذكر أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية تمكنوا خلال في وقت سابق من تطهير وتأمين مناطق واسعة في جبهة الساحل الغربي وكبدو قوى الغزو والارتزاق خسائر فادحة.. تدمير عدد من الآليات والمدركات في الدريهمي والتحتيا ومصارع العشرات من المنافقين بقصف مدفعي.. كما لقي القيادي المناق بكيل عبدالحميد المطر في قائد مايسمى الكتيبة الرابعة في اللواء الثاني عمالقة ويعتبر الذراع الأيمن للمدعو حمدي شكري مصرعه بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي وكذلك القيادي المناق خالد المزاجي لقي مصرعه بقناصة الجيش واللجان الشعبية اليوم في حبس

كما تمكنت وحدة الهندسة من تدمير عدة مدرعات بعوبات ناسفة في الدريهمي خلال الأيام الماضية ومصارع وإصابة عدداً من الغزاة المنافقين • وحدة الهندسة دمرت مدرعة عسكرية للمنافقين بعبوة ناسفة في الدريهمي والتحتيا ومصارع من كان على متنها إثر تفجير آليات كانت على متنها في الجبلية بعوبتين ناسفتين، كما لقي أكثر من ١٠ منافقين مصرعهم وإصابة آخرين بقصف مدفعي استهدف تجمعاتهم وتعزيزاتهم في الجبلية بالساحل الغربي

## عسير:

### مصارع العشرات من الجيش السعودي ومرتزقته بعملية هجومية في جبل عرف وقنص 6 جنود سعوديين



# الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

مطلق خاص  
بمناسبة يوم الولاية

الأربعاء 30 / 8 / 2018م الموافق 19 ذو الحجة 1439هـ العدد (278)

## الولاية الإلهية

### مشروع عزة ونصر

■ التعريف بالولاية ■ ركائز الولاية ■ أهمية الولاية



الدكتور / أحمد الشامي في حوار خاص مع الحقيقة:

ثقافة الولاية لها دور بارز في صمود  
وثبات اليمنيين في مواجهة العدوان  
الأمريكي السعودي

## أنوار الولاية

لشاعر /

عبد المحسن النمري «رحمة الله عليه»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَنَمَّا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَوَيْحٌ لِلَّذِينَ هُمْ الْغَالِبُونَ

{ المائدة: ٥٥-٥٦ هم الغالبون.

عن الإمام جعفر الصادق عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أنه قال: ((لو أن عبداً صام نهاره وقام ليله وأنفق ماله علماً علقاً في سبيل الله، وعبد الله بين الركن والمقام حتى يكون آخر ذلك أن يذبح بين الركن والمقام مظلوماً لمارفَع ولى الله من عمله مثقال ذرة، حتى يظهر الموالة لأولياء الله والمعاداة لأعداء الله)).



## كلمات من نور

إن الأمة أحوج ما تكون إلى ثقافة صحيحة بكل ما تعنيه الكلمة، ثقافة ((حديث الغدير))، ثقافة ((حديث الولاية)) ((أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولاي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله)). إن هذا الحديث مع تلك الآية القرآنية تعطي ثقافة كاملة لهذه الأمة تحصنها من الثقافة التي تقدم إليها لتكون قابلة لأن تفرض عليها ولاية أمر يهودية..

## إعداد: صادق البهكلي

# الولاية الإلهية

## مشرع عزة ونصر

## القول الجديد

حينما يتسابق الآخرون ليعلموا ولاءاتهم للبيت الأبيض وللأمريكيين وللإسرائيليين ليعلموا انضواءهم تحت الولاء اليهودي، سنعلن ونؤكد نحن وإياكم وكل إخوتنا المؤمنين أن موقفنا هو نابع من ثقافة الغدير، هو نابع من بلاغ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو استجابة لذلك النداء العظيم الذي ناداه رسول الله لأمته وبنى عليه دعوة عظيمة ميمونة مباركة مستجابة، حين قال: ((إن الله مولاي وأنا مولاي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله)).

### مقدمة:

يقول الشهيد القائد (رضوان الله عليه) في ملزمة [معرفة الله - الثقة بالله] : ((لا قيمة لأي حديث إذا لم نصول بكل جهد أن نتولى الله؛ لأنها هي أول ضلوة (ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) (المائدة: ٥٦) لا يمكن أن نتفاضل على هذه وحدة، وحدة حتى نصل إلى عند (فإن حزب الله هم الغالبون) نتصور هذه، لا، وحدة، وحدة، نتولى الله.. كيف نتولى الله؟ حتى نرى أنفسنا عظيمي الثقة بالله، ثم انطلق إلى رسوله، ثم انطلق إلى الذين آمنوا، ثم ستصبح فعلاً أنت وإخوانك حزب الله، وستكونون أنتم غالبون.

وهكذا القرآن الكريم عندما يحدثنا كيف تكون أنصاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو، لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام)).

وعن موضوع الولاية يقول السيد القائد:

((هو موضوع يرتبط به مصير هذه الأمة، إن نصرنا أو هزيمة، أو عزاً أو ذلاً، أو ضيعة وشقاء أو عزاً وسعادة، مصير هذه الأمة يرتبط بموضوع الولاية، إن الله جل شأنه عند ما قال: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} (المائدة: ٥٥-٥٦) هم الغالبون)).

وعن أهمية مناسبة يوم الولاية يتحدث السيد عبد الملك قائلاً: ((مناسبة هامة لها قيمتها الكبيرة ولها أهميتها الكبيرة في هذا العصر بالذات، في هذه المرحلة بالذات، لها قيمتها ولها أهميتها في مواجهة أكبر مشروع تأمري ضد الأمة، في مواجهة أكبر مؤامرة على الأمة، ما يمثل ضلوة كبيرة على الأمة، ففي هذا العصر وعلى نحو غير مسبوق تدفع الأمة دفعا بشنئ الأساليب وبكل الوسائل إلى اتخاذ اليهود والنصارى أولياء، أولياء، إلى أن يكون اليهود والنصارى أعداء هذه الأمة، أسوأ أعداء هذه الأمة، أقبح أعداء هذه الأمة، يكونون هم أولياء هذه الأمة، ويكون ولاء هذه الأمة لهم، يكونون هم من يحكمون هذه الأمة ومن يتحكمون بها، ومن يتحكمون بكل شؤونها، ويحكمونها في كل مجالاتها، ويسيطرون عليها سيطرة تامة)).

## • أولاً معنى الولاية:

### ماهي الولاية الإلهية؟

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾، هذه الآية تتخاطب معنا، تعيننا نحن كل من ننتمي إلى هذا الإسلام، (الله هو ولينا)، فما هي هذه الولاية؟ ولاية الله سبحانه وتعالى هي: ولاية شاملة، الله هو ولي كل هذا الكون، هو ملكه، هذا الكون هو ملك لله سبحانه وتعالى، الله وليه: خالقه، وفطره، وملكه، ومنشئه، ومكوّنه، وبارئته... الله سبحانه وتعالى ولي هذا الكون لا شريك له في ذلك، ولا يملك أحد غيره في هذا الكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا في أي جزء من هذا العالم؛ فله "جل شأنه" هذه الولاية: أولاً- أنه المالك لهذا الكون، وأنه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"

له ولاية الألوهية: هو وحده في كل هذا العالم المعبود بحق، لا معبود بحق إلا هو، وهو حصرياً يمتلك حق العبادة من كل الكائنات الفاعلة الواعية في هذا الكون، وله الملك على كل ما فيها من: (حيوان، وجماد... وغير ذلك)؛ فله ولاية الألوهية، وولاية الربوبية: أنه هو وحده الرب "جل شأنه"، رب السموات والأرض وما بينهما، رب العالمين، وأن الجميع في هذا العالم- بلا استثناء- إنما هم عبيد له وملك له، ما هناك أحد يخرج عن هذه القاعدة: لا من الملائكة، ولا من الأنبياء، ولا من البشر، ولا من الجن... ولا من أي كائنات في هذا الكون وفي هذا العالم، الكل مربيون، الكل عبيد، وهو "جل شأنه" رب العالمين: المالك لهم، المربي لهم، المهيم عليهم... فهو "جل شأنه" له ولاية الربوبية.



## يوم الولاية

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

في الطريق التولي تحرك في الصراط المستقيم التولي التزام بالرسالة الإلهية في مضامينها في مبادئها في قيمها في أخلاقها هذا هو التولي.

### معنى مبدأ الولاية

مبدأ الولاية هو منظومة هو ارتباط قيمي ارتباط ميداني ارتباط أخلاقي ارتباط منهجي ارتباط عملي التزام عملي يمسك الأمة من هذا البعثة من هذه البعثة من هذا التفكك من هذا الضياع من هذا الشتات، ليس مبدأ يعبر فقط عن طائفة ابتكرته، أو مذهب اخترعه، أو مدرسة فكرية أنتجته، أو متقول تقول به "لا" إنه نص من الله العظيم، إنها آيات القرآن التي تتلى في كتاب الله في (سورة المائدة) وإنه البلاغ التاريخي العظيم المتواتر بين الأمة والذي نقلته كل مدارسها، ومذاهبها: هذا البلاغ الذي علي لسان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله في "يوم الغدير". [ السيد عبد الملك

### مبدأ الولاية مبدأ قرآني وليس مذهبي

ومبدأ الولاية هو مبدأ قرآني إيماني، وليس أبداً من إنتاج مذهبي، ويجب التعاطي معه على هذا الأساس بعيداً عن القيود والأغلال المذهبية التي تكبل الكثير من الناس وتقدم عن الانفتاح على الحقائق القرآنية، بل وتجعل البعض يتسرع بالمواقف السلبيّة ابتداءً دون أي تفهم ولا تفاهم، ولنسمع ما قاله الله في كتابه الكريم يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (المائدة: من الآية ٥٥) ثم لنسمع ما قاله الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو عائد من حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة في مثل هذا اليوم في غدير خم بين مكة والمدينة ومعه عشرات الآلاف من جموع المسلمين العائدين معه من حجة الوداع بعد أن نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: الآية ٦٧) وبعد نزول هذه الآية المباركة في وقت الظهيرة في وقت حرارة الشمس وحرارة الرضاء

وبعد أن أمر بإعادة من كانوا قد تقدموا وانتظر في ذلك المكان حتى تكامل الجمع، وبعد ذلك رصت له أقتاب الإبل ليصعد عاليًا فوقها ليراه الجمع كله، وأصعد علياً (عليه السلام) معه، ثم خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، خطبة عظيمة إلى أن وصل إلى الموضوع المقصود فرقع يد علي وقال ((يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولاي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله)).

من خلال الآية القرآنية السابقة، ومن خلال هذا النص النبوي الذي هو مصداق لها ندرك أهمية مبدأ الولاية الذي يتحقق للأمة به أن تكون حزب الله وتحظى برعاية الله وهدايته ونصره وتأييده كما وعد هو سبحانه وتعالى ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ وبهذا يمكن للأمة أيضاً أن تحمي نفسها من الوقوع تحت هيمنة وولاية أعدائها.

### اختيار قيادة الأمة موضوع يختص بالله سبحانه وتعالى

إن موضوع إقامة دين الله، موضوع قيادة الأمة، وتربيتها لتكون على مستوى عالي في النهوض بمسؤولياتها، أنها قضية تخصص بالله، وأنها القضية التي لا يمكن للناس أن يختلوا فيها إذا فهموها: لأن بقاءها بيد الله يشكل ضماناً للأمة، تبعدهم عن التزييف، تبعدهم عن الادعاءات الكثيرة، تبعدهم عن التضليل، تبعدهم عن القهر والتسلط والإذلال، تبقى القضية بيد الله، وهذه هي سنة الله، أنه هو الذي يصطفي ويختار ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (القصص من الآية: ٦٨) ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (فاطر من الآية: ٣٢).

ولاحظ هنا في القرآن الكريم، ألم يقدم موضوع ولاية الأمر قضية تتركز بشكل أساسي على موضوع الكتاب، على موضوع الهداية، والتربية، وبناء الأمة، ليست الأشياء التي يسمونها الآن سلطة تنفيذية إلا جوانب قد تكون ربما لا تمثل إلا عشرة في المائة، قد لا تمثل فعلاً باعتبارها تنفيذية، إلا عشرة في المائة من مهام ولاية الأمر، في الإسلام. وأن هذا الجانب هو الجانب الذي سيخفق فيه أي شخص ليس ممن اختاره الله كأننا من كان، سواء من داخل أهل البيت، أو من خارجهم، سيخفق فيه، الجانب الآخر هذا مهما كان، أما الجانب الثاني: السلطة التنفيذية فيمكن أي واحد [يديولوجي] لكن في الأخير انظر كيف أثار هذه الدولة في تاريخ الأمة من ذلك الزمن إلى الآن، كيف أصبحت الأمة هذه؟!.

مثلما قلنا سابقاً في درس ربما قد يكون من أول الدروس في الموضوع، في [يوم القدس العالمي] اعتقد بأنه فعلاً أن القرآن يقدم القضية بالنسبة للأمة هذه أمام أعدائها، أمام هذا الخطر الكبير الذي يدمها الآن لا مخرج لها على الإطلاق إلا العودة إلى هذه الآيات، إلى هذا القرآن، التولي لله ورسوله والذين آمنوا، وفي مقدمة المؤمنين علي بن أبي طالب، قضية

أساسية... [دروس رمضان الدرس الثالث والعشرون]

## • ثانياً أهمية إحياء يوم الولاية

إحياء يوم الولاية شهادة لرسول الله وتخليداً لبلاغه التاريخي

## هذه المناسبة أيها الإخوة الأعزاء هي:

- أولاً شهادة للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ببلاغه التاريخي العظيم الذي حينما بلغه قال أمام الملائمة جميعاً (أهل بلغت.. اللهم فاشهد).
- إننا ونحن نحيا هذه المناسبة، وعبر الأجيال - إنما نشهد للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه بلغ ذلك البلاغ الذي أمر بتبليغه.
- هذه المناسبة أيها الإخوة الأعزاء: هي أيضاً تخليد لذلك البلاغ الذي أراد له الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن يبقى في أمتة عبر الأجيال - تعرف به الأمة جيلاً بعد جيل - لأن بلاغات الرسول وتوجيهات الرسول التي أطلقها عامة في أوساط أمتة، وأوساط المؤمنين والمؤمنات هي للأمة كلها عبر الأجيال، جيلاً بعد جيل، وخصوصاً ما يتعلق بالثوابت والأسس، والقضايا المهمة والرئيسية التي ليست وقتية، ولا ظرفية - إنما هي للأمة كلها جيلاً بعد جيل. فهذه المناسبة هي تخليد.
- وهي أيضاً حفاظ على ذلك النص المهم الذي أقرت به كل المدارس الفكرية والثقافية - الدينية في أوساط المسلمين، كل المذاهب في مدارسها وفي كتبها الحديثة المهمة أقرت، وأكدت، ونقلت واقعة الغدير وبلاغ الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في يوم الولاية؛ ذلك البلاغ التاريخي العظيم، وذات الأهمية الكبيرة للأمة؛ فنحن نحافظ على نص نبوي مهم يبقى متوارثاً بين أوساط الأمة - معنى ذلك أننا نحيا سنة رسول الله، وأنتنا نحافظ بحق على سنة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبلاغاته المهمة التي وجهها إلى أمتة، والتي يترتب عليها أمور مهمة جداً في واقعها وحياتها سنتحدث عنها في سياق حديثنا في هذه الكلمة.
- أيضاً من ما يناسب أو من أهمية ما في هذه المناسبة أنها مناسبة لترسيخ مبدأ قرآني، إسلامي، نبوي، إيماني - من أهم المبادئ وهو مبدأ الولاية (السيد عبد الملك - خطاب يوم الولاية ١٤٣٥هـ)

## الإيمان بثقافة الولاية إيمان بكمال الدين وتمام النعمة

إيماننا بمبدأ الولاية كما قدمه الله في القرآن الكريم، وكما أعلنه الرسول في مثل هذا اليوم على المسلمين، إيماننا بهذا هو إيمان بكمال الدين، إيمان منا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة، الإسلام الذي قال الله عنه: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ﴾ (المائدة: ٣). هذا الإسلام هو كامل، من كماله أن يشمل كل جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواء الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كل شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته جوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كل جوانب حياة الإنسان.

فنحن - أيها الأخوة - إيماننا بثقافة الولاية، وإيماننا بمبدأ الولاية هو إيمان بكمال الدين، وأن الدين ليس بناقص، من يجعلون أمر الدولة في الإسلام قضية غائبة لم يحدد فيها الإسلام منهجاً ولم ترتبط بالله هم يضيفون النقص إلى الله، يجعلون في دينه ثلماً ونقصاً خطيراً جداً، يترتب عليه ضياع شؤون الناس، ويترتب عليه ألا يقوم الدين، هذه بعض الأمور الهامة التي نستفيد منها من هذه المناسبة التي هي مناسبة هامة.

(السيد القائد خطاب يوم الولاية ١٤٢٩هـ)

## • ثالثاً ركائز الولاية

## • أولاً: التولي لله سبحانه وتعالى

معنى التولي لله سبحانه وتعالى:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ﴾ وليكم الله يتولى كل شؤونكم، يتولى هدايتكم، يتولى تأييدكم بالنصر، يتولى رعايتكم، يتولى أمركم في كل شأنكم، فيما يرسمه من منهج، فيما يحدده من أعلام، في كل ما يدير به شأنكم كله، إنما وليكم الله، ولاية الله ولاية شاملة فيها الرعاية فيها الهداية. [السيد عبد الملك خطاب الولاية ١٤٣٣هـ]

## كيف يتحقق لنا في واقعنا التولي لله؟

كيف نتولى الله، وكيف يتحقق لنا أننا في واقعنا نتولى الله، بإيماننا به، بنقتهنا به، بتوكلنا عليه، بالتزامنا بتعاليمه وطاعته، بتسليمنا لمنهجه، بإذعاننا لأمره، بمحبتنا له، بتوليها لأولياته وعدادنا أعدائه، تحقق لنا حينئذ هذه الصلة ولاية الله، حينما نتو له وننضوي ونحتمي بهذه المظلة مظلة الولاية الإلهية؛ فنحن بكل تلك الرعاية التي يرعى الله بها أوليائه في مختلف شؤون حياتهم، وصلتنا بالله التي تحقق لنا الولاء له والتولي له، هي كتابه ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم). [خطاب السيد يوم الولاية ١٤٣٣هـ]

ولاية الله نور وبصيرة ورعاية ونصر  
إن ولاية الله والتولي لله هي علاقة إيمانية، وعروة وثيقة يرتبط بها الإنسان المؤمن مع الله سبحانه وتعالى، ولاية الله سبحانه وتعالى وهو الرب، وهو الملك، وهو الإله، وهو الهادي، وهو المدبر، ولايته لعباده المؤمنين يتولى هو رعايتهم، وهدايتهم، ونصرهم، ومعونتهم؛ إن هذه



مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ"، [خطاب السيد عبد الملك في يوم الولاية ١٤٣٣هـ]

## كيف يتحقق التولي للرسول صلوات الله عليه وعلى آله؟

يقول السيد عبد الملك:

التولي له التولي للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) من خلال المحبة له، والاقتران به، والتمسك به، والسير على نهجه، والامتثال لأمره، والعدا لأعدائه ومباينتهم؛ وبهذا يتحقق لنا التفاعل مع طبيعة المسؤولية المرتبطة بالولاية التفاعل القائم على الإلتزام، على العمل، على الإلتزام، على التمسك، على المحبة، هذا التفاعل يتحقق به التولي للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

ويقول:

يجب أن نعرف ارتباطنا بهذا الرسول أنه ولينا، له علينا ولاية، ولآه الله علينا حينما قال: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (الأحزاب: من الآية ٦) هذا جانب من العلاقة به، علاقة الولاية، أنه ولينا له ولاية علينا أولى بنا حتى من أنفسنا، ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ (المائدة: ٥٥) ولايته علينا بعد ولاية الله وهي امتداد لولاية الله العظيم.

## • ثلثاً التولي للإمام علي

(عليه السلام) ولأعلام الهدى

(وَالَّذِينَ آمَنُوا)

## الإمام علي هو الأكمل والأرقى بكمال إيمانه وقيمه لقيادة

الأمة

((وَقَدْ عَلَّمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) بِالْقُرْآنِ الْقَرِيبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ وَضَعْنِي فِي حَجْرِهِ وَأَنَا وَلِدٌ يُضْمَنِي إِلَىٰ صَدْرِهِ وَيَكْفِنِي فِي فَرْأَسِهِ وَيَمْسِنِي جِسَدَهُ وَيَسْمِنِي عَرْفَهُ وَكَانَ يَمْضِغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَلْقَمْنِيهِ وَيَأْجِدُ لِي كَذِبَةً فِي قَوْلٍ وَلَا خَطْلَةَ فِي فِعْلٍ وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرُ أُمِّهِ يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ عِلْمًا وَيَأْمُرُنِي بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ وَاحِدٍ يَوْمًا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَخَدِيحَةَ وَأَنَا تَالِئُهُمَا أَرَىٰ نُورَ الْوَجْهِ وَالرَّسَالَةَ وَأَشْمُ رِيحَ النَّبُوءَةِ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَبَّنَا الشَّيْطَانَ حِينَ نَزَلَ الْوَجْهِ عَلَيْهِ (صلى الله عليه وآله) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الرَّبَّةُ فَقَالَ هَذَا الشَّيْطَانُ قَدْ آتَىٰ مِنْ عِبَادَتِهِ إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَتَرَىٰ مَا أَرَىٰ إِلَّا أَنْكَ لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَكِنَّكَ لَوْزِيرٌ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَيْرٍ)). [الإمام علي (عليه السلام)]

## من مظاهر التولي للرسول التولي للإمام علي

الإمام علي (عليه السلام) هو حامل القيم الإيمانية التي تؤهله لقيادة الأمة، وأن يكون هو حلقة الوصل الأمانة والوثيقة والتامة للأمة بنبيها (صلى الله عليه وآله وسلم).

فالأمة اختلفت بعد نبينا أشد الاختلاف، وأمام تشعب الطرق وتعدد السبل واختلاف المسالك؛ فإن الامتداد الأصيل والنقي والنام للنهج المحمدي والموصل إليه هو علي (عليه السلام) كما قال رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله): ((علي مع القرآن والقرآن مع علي)) وكما قال (صلى الله عليه وعلى آله): ((علي مع الحق والحق مع علي)) وكما قال (صلى الله عليه وعلى آله): ((يا عمار إذا سلك الناس وأديا وسلك علي وأديا فأسلك وادي علي)).

ونحن في هذه المسيرة نحن ننطلق هذا المنطلق، نسلك وادي علي الذي يوصلنا ويربطنا بالنهج المحمدي إلى الصراط المستقيم، وذلك ما نطمئن إليه ونثق به ونحن منه علي يقين.

ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((يا علي لا يُحيك إلا مؤمن، ولا يُغضك إلا منافق)) في هذا المسار الإيماني وهذا المسلك الذي هو مسلك مؤكد ينطلق فيه الإنسان على بينة وبصيرة وهدى بكل وثوق؛ ليصل بك فعلا إلى المنهج المحمدي

الولاية تعبر عن طبيعية العلاقة الإيمانية، والارتباط الوثيق بين المؤمن وبين الله - المؤمن الذي يتولى الله - يعتمد على الله - يلتجئ إلى الله - يستعين بالله - يستنصر بالله، وهو أيضاً يسير في واقع حياته على ضوء توجيهات الله، وتعليمات الله، وهداية الله سبحانه وتعالى. هذه الولاية التي قال عنها جل شأنه ﴿اللَّهُ وَبِئْسَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (البقرة: ٢٥٧). هكذا هي الولاية الإلهية، ولاية هداية ونور ونصر ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (سورة محمد: ١١) ﴿وَاللَّهُ وَبِئْسَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (آل عمران: ٦٨). ﴿وَاللَّهُ وَبِئْسَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (الجاثية: ١٩). آيات كثيرة تتحدث عن ولاية الله، وكيف تتولى الله، وكيف تكون عملية التولي له حالة من الارتباط الإيماني الوثيق بالله سبحانه وتعالى في كل مقامات الحياة؛ رؤية وبصيرة، ونورا، واستبصاراً، وفي مواجهة التحديات، والأخطار، والأعداء، والمعضلات، وكذلك ارتباط بحبل الله سبحانه وتعالى الذي به نكسب من الله معونته، ونصره، ورعايته، وتوفيقه، وتسدده، وتنقياً في ظل الولاية الإلهية برحمة الله الرحيم، وكرم الله الكريم، ونصر الله القوي العزيز؛ وهكذا هي مسألة إيمانية طبيعية، بعيداً عن تشويه الآخرين ومحاولتهم أن يتحدثوا عن المسألة بطريقة بشعة ومشوهة وكان المسألة لا أساس لها لا في القرآن، ولا على لسان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) (السيد عبد الملك - خطاب يوم الولاية ١٤٣٥هـ)

## • ثانياً التولي للرسول الله

(صلوات الله عليه وآله)

﴿وَرَسُولَهُ﴾

ولاية رسول الله (صلوات الله عليه وآله) امتداد لولاية الله سبحانه وتعالى

معنى التولي للرسول الله (صلوات الله عليه وآله)

يقول السيد حسين (رضوان الله عليه):

الله قد جعل علامة التسليم له ومصادقية حبه أن يتبعوا رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم قال بعد: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ (آل عمران: من الآية ٣٢) اتباع طاعة قد يكون الإلتزام به نوع من الشعور بالقسرية بالكرهية بنوع من النقص على النفس، لكن يجب أن يكون على هذا النحو: الإلتزام للرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) اتباع طاعة ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ (آل عمران: من الآية ٣٢). [الثالث عشر رمضان]

## ويقول السيد عبد الملك:

" إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " وولاية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي امتداد لولاية الله سبحانه وتعالى والله قال "النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ" ولاية الرسول هادياً، قائداً للأمة، زعيماً للأمة، مديراً للشؤون الأمة، يعمل على هدايتها، وتزكيتها، وبنائها، وإصلاحها، وتعليمها، وله الحق الطاعة وحق الولاء "مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ" "كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ"



## [ خطاب السيد ١٤٣٣هـ ]

## كيف يتحقق لنا التولي للإمام علي

تولينا للإمام علي (عليه السلام) يمثل حلقة وصل وامتداد لولاية النبي وامتداداً لمشروعه العظيم، ومجسداً لقيم الإسلام والارتباط الأمة، ارتباط الأمة به ارتباطاً بمسار الهداية الذي يوصلك إلى الرسول ومن الرسول إلى الله، وتأثر الأمة به له مردوده التربوي العظيم في عزمها وفي همتها وفي استشرارها للمسؤولية، وفي تفانيها في سبيل الله، وفي مواجهتها لتحديات، وفي سائر الأمور التربوية.

ثم هو النموذج الأرقى والأسمى والأكمل الذي يجب أن تتطلع الأمة إليه لمعرفة المعايير والمؤهلات لقيادتها التي يمكن أن تقودها في مسار الولاية الإلهية، فولاية أمر الأمة وموقع قيادة الأمة هو من الأساسيات في إطار الولاية الإلهية التي تحقق للأمة ارتباطاً بها وفوزاً بمكاسبها، هذا هو مبدأنا، هذا هو فهمنا لتلك النصوص من كتاب الله ومن بلاغ الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله). [ يوم الولاية ١٤٣٤هـ ]

## الإمام علي (عليه السلام) حامل القيم الإيمانية والنموذج الأرقى والأكمل لولاية أمر الأمة

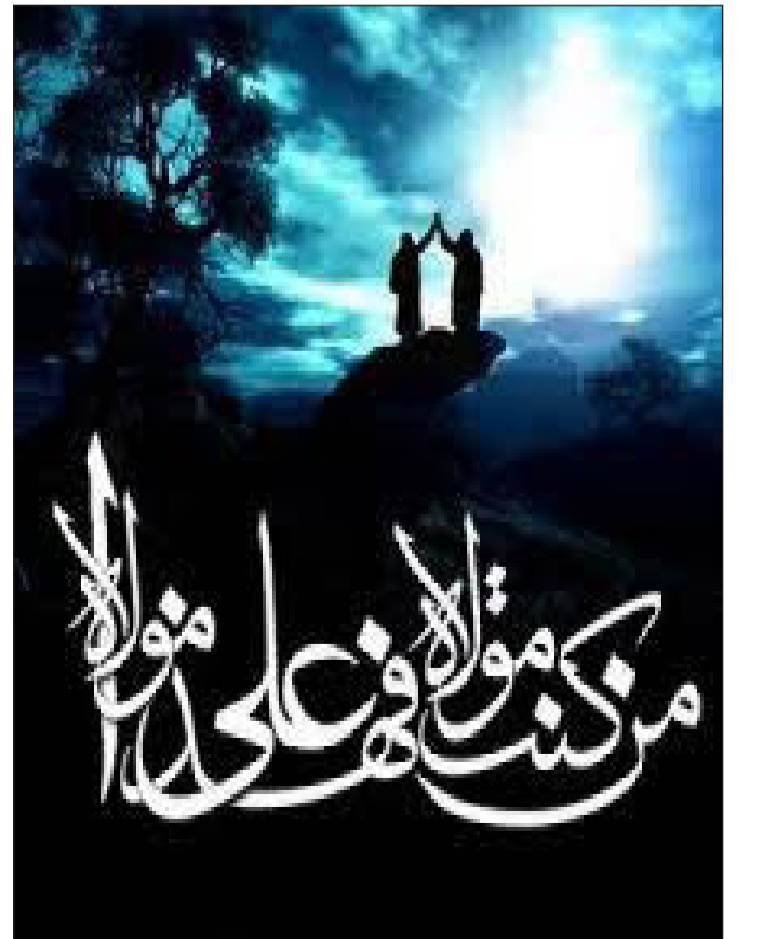
الإمام علي بمؤهلاته التي كانت معروفة ومشهورة وتحدث عنها النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) في مقامات متعددة، منها في مقام خبير عندما قال (صلى الله عليه وعلى آله) (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار يفتح الله على يديه) تجلى في ذلك المقام مستوى أهلية الإمام علي عليه السلام لتلك المسؤولية العظيمة، رجلاً في مستوى المسؤولية، رجلاً لديه الجدارة ببناء هذه الأمة بالارتقاء بها، بتعليمها، بقيادتها في مواجهة أعدائها مهما كانوا ومهما كانت إمكانياتهم، لديه هذا المستوى العالي من الإيمان، منزلة عظيمة، سامية، رفيعة عند الله العظيم (يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) هذا الرجل العظيم الذي يحبه الله ورسوله ليس جديراً منا بالمحبة؟. أليس جديراً منا بأن نتولاه؟. أليس جديراً بالمقام العظيم في قيادة الأمة وهداية الأمة؟.

والإمام علي (عليه السلام) هو الأكمل والأرقى بكمال إيمانه وقيمه لقيادة الأمة حاذياً بها حدو نبيها، ولديه المؤهلات اللازمة، إيماناً عظيم باه، ولهذا قدمته الآية المباركة بأول صفة من صفاته وهي الصفة الإيمانية ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إيماناً عظيم بالله على أرقى درجات الإيمان يؤهله لأن يكون في مستوى المسؤولية الكبيرة والعظيمة، رحمة عظيمة بالأمة، ليس متجبراً ولا طاغياً ولا متعسفاً ولا ظالماً، رحمة عظيمة بالأمة، واستيعاب عظيم لهدى الله ولتهدى الله، وعلم كبير به فهو الأذن الواعية، وهو باب مدينة علم رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

ثم هو النموذج الأرقى والأسمى والأكمل الذي يجب أن تتطلع الأمة إليه لمعرفة المعايير والمؤهلات لقيادتها التي يمكن أن تقودها في مسار الولاية الإلهية، فولاية أمر الأمة وموقع قيادة الأمة هو من الأساسيات في إطار الولاية الإلهية التي تحقق للأمة ارتباطاً بها وفوزاً بمكاسبها، هذا هو مبدأنا، هذا هو فهمنا لتلك النصوص من كتاب الله ومن بلاغ الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله). [ كلمة السيد بمناسبة يوم الولاية ١٤٣٣هـ ]

## لا بد من تولي علي (عليه السلام) لنكون من حزب الله

ومن يقول: (نحن الآن مشغولين بمواجهة إسرائيل وأمريكا لسنا مشغولين بعلي، علي سلام الله عليه قد قتل ذلك اليوم ونحن نحبه، ومع السلامة، نحن مشغولون بعمل، ونحن مشغولون بالإسلام ومشغولون بمواجهة أمريكا وإسرائيل). هذه هي جهالة، أن يكون علي قد مات بالنسبة لنا كما كان أرم



يفرغ من مضمونه المبدئي القيمي الأخلاقي الإنساني الفكري الثقافي وأن يعموا عنه النور أن يحولوا بينه وبين النور حتى يجروه إلى مربع الظلام حينها يصبح فريسة سهلة يصطادونه بكل بساطة وفريسة سهلة يستطيعون أن يوجهوه أينما شاءوا أين ما أرادوا أن يدفعوا به في أي موقف أن يحركوه تحت أي عنوان يصبح بدلاً عن أن يكون إنساناً ضالاً تائها جاهلاً ويصبح إنساناً ساذجاً قابلاً للتأثير قابلاً للتضليل قابلاً لأن يقوده إلى حيث شاءوا وأرادوا وهم يريدون هكذا، هذا هو شغل الشيطان هذا شغل أولياء الشيطان هذا هو العمل الاستراتيجي والرئيسي الذي تركز عليه أمريكا تركز عليه إسرائيل لاحتواء الأمة لاستعباد الناس للهيمنة التامة عليهم الهيمنة على النفوس على العقول على التفكير على التوجه على الموقف على كل شيء. [ كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة يوم الولاية والذكرى الثانية لثورة ٢١ سبتمبر ١٤٣٧هـ ]

## أهمية الولاية في صلاح واقع الأمة

عندما نتأمل في واقع أمتنا اليوم، في واقع شعوبنا العربية المظلومة المحقورة المعانيه عناء لا تظير له في الأرض نرى النتائج السلبية لعدم فهم ولاية الأمر وأهميتها وصلتها بواقع حياة الناس ودينهم وديانهم، ولاية الأمر لها صلة بكل شؤون حياتنا، بكل شؤون حياتنا، اقتصادنا، عزتنا، أمننا، سلامنا، هدايتنا، ديننا، دنيانا، هكذا هي ولاية الأمر، هي الأساس لبناء الأمة، هي أساس عزها، هي أساس بناءها أساس قوتها كل ذلك في صلاح ولاية أمرها، فكيف هو الوضع القائم؟ ليس هناك أي معايير ولا مؤهلات لا قرآنية ولا إنسانية يعتمد عليها الحكام أو تعتمد عليها الحكومات التي تحكم الشعوب العربية، لا أي مؤهلات ولا أي معايير ذات صلة بطبيعة المسؤولية في ولاية الأمر، فهي حكومات جائرة ظالمة باغية تذلل الأمة تقهر الأمة وتجعل من الأمة أمة مستعبدة لأعدائها خاضعة مقهورة مستذلة لليهود والنصارى، ولا أمر لهم أي مؤهل لا إنساني ولا قرآني ولا فطري ولا أي شيء، ولا أمر وحكومات ظالمون مجرمون طغاة مستبدون لم يفعلوا للأمة شيئاً لا بنو اقتصاد الأمة، أمتنا الإسلامية في اقتصادها تعيش أسوء من أي وضع لأي أمة أخرى على الأرض، ولا بنوا عزة الأمة بل أنزلوا الأمة، ولم يواجهوا اعداءها، ولم يدافعوا عنها، ولم يوفروا لها الحماية، وضع مؤسف اعتمدت المسألة من دون أي مؤهلات، لا رحمة ولا حكمة ولا دين ولا ضمير ولا شرف، يعتمدون على التغلب وعلى التسلط وعلى الانتهازية وعلى فرض الأمر الواقع ليسيطروا على الشعوب ولينفذوا في هذه الأمة أجندة الخارج المعادي. (خطاب السيد عبد الملك بمناسبة يوم الولاية ١٤٣٣هـ)

## الولاية الإلهية تشكل مظلة لحماية الأمة من الهيمنة الأمريكية

لمواجهة الولاية الأمريكية التي تريد أمريكا أن تفرضها على العالم، أمريكا تسعى أن يكون لها على كل شعوب العالم ولاية مطلقة، ولاية لها وإسرائيل، في مواجهة ولاية الأمر اليهودية ليس هناك أي ثقافة في مستوى المواجهة لهذه الثقافة ولهذه الهيمنة الأمريكية والغربية إلا أن تحتمي الأمة بمظلة الولاية الإلهية بمفاهيمها الصحيحة، هذا ما يمكن أن يحمي الأمة، وإلا فالبدل هو الولاية الأمريكية، وأن تكون أمريكا وإسرائيل هي من تتحكم في شؤون الأمة، أن يكون ما هو سائد في واقع الناس، ما يفرض على الناس، ما يعمل الناس، ما يتوجه فيه الناس، ما يلزمون به، ما يلزمون بالتقبل له، هو ما تريده أمريكا لا ما يأمر به الله، هو ما تقرره الإدارة الأمريكية وتسعى له إسرائيل لا ما يأمر الله به في كتابه، فيأمر الله بأمر ويوجه توجيهاً معيناً ويكون هناك في المقابل إرادة أمريكية مناقضة لهذا التوجيه الإلهي، توجه أمريكي يعارض هذا التوجيه الإلهي، وهناك يؤثر ما تريده أمريكا على ما أمر به الله، فيكون المتبع، يكون المتقبل، يكون السائد هو ما تدعو إليه أمريكا وتريده أمريكا، وتسعى له أمريكا وإسرائيل، ما يدفع إليه الناس، ما يؤمر به الناس، ما يوجه إليه الناس، ما تبني عليه حياتهم، ما تدار به أمورهم سياسياً واقتصادياً وثقافياً وفي كل أمورهم وشؤونهم على حسب ما تقرره أمريكا وإسرائيل.

( السيد عبد الملك . خطاب الولاية ١٤٣٤هـ )

## المسيرة القرآنية انطلقت وتحركت من عمق ثقافة الولاية

نحن في هذه المسيرة - أيها الأعزاء - نتحرك بوحي وببصيرة عالية من هذا العمق الاستراتيجي، من هذا الانتماء، من هذا المبدأ، مبدأ الولاية لله سبحانه وتعالى، الإيمان بهذه الولاية وما هو امتداد لها، التحرك على أساس الوعي لهذه الولاية والتحرك في إطارها والانطلاق على أساسها، واتقين بأن النتيجة هي النتيجة التي ذكرها الله في القرآن الكريم ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (المائدة: ٥٥-٥٦)، تؤمن بأن النتيجة هي هذه النتيجة ﴿ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾، هذا التوجه وهذا التحرك من خلال هذا المبدأ يوصل حتماً وقيناً إلى هذه النتيجة، إلى أن تكون الأمة الغالبة في مواجهة هذه الأخطار، أن نخرج من واقعنا كامة مستضعفة مستذلة مقهورة إلى أمة عزيزة، إلى أمة غالبة، إلى أمة منتصرة بإذن الله الواحد القهار، وحسب وعده الصادق الذي لا يتغير ولا يتبدل ولا يختلف أبداً. [ السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ]



خير بالنسبة لأولئك،

سحتاج الأمة إلى أن تتولى علياً وإن كان قد تحول إلى تراب في قبره، ستحتاج إلى أن تتولاه لتتهدي؛ لتسلم قلوبها، لتسلم في حياتها، تحتاج إلى أن تتولاه؛ لأن توليه شرط في تأهيل نفسها لتكون من (حزب الله) ما لم فلن يتحقق شيء، والله متى ما رسم شيئاً وحدده فلا يمكن أن يكون هناك شيء بديلاً عنه مهما بدا لك أنه يمكن أن يكون بديلاً عنه، فلا يمكن.

﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (المائدة: ٥٦) الذين آمنوا هنا هو الإمام علي عليه السلام، بدون ولاية الإمام علي عليه السلام لن تتحقق هداية، ولن يتحقق للأمة ولأي جماعة وضعية تكون عليها جديرة بأن تسمى (حزب الله) فتحظى بتأييد الله فتصبح هي حزبه الغالب. كلمة «الغالبون» هي جاءت في واجهة الحديث عن مواجهة اليهود والنصارى وهم أعداء الأمة على امتداد التاريخ، [سورة المائدة - الدرس الثاني]

## لن تنتصر الأمة إلا تحت راية هي امتداد لثقافة الغدير

لا يمكن أن تهدي الأمة إلا على أيدي أعلام حتى تصبح بمستوى أن تكون حزب الله، أو أي مجموعة؛ ولهذا جاءت العبارة بلفظ «وَمَنْ يَتَوَلَّ مِنْ يَتَوَلَّ سِوَا اللَّهِ أُمَّةٌ بَكُلِّهَا أَوْ مَجَامِيعٌ مِنَ الْأُمَّةِ تَوَلَّيَا صَادِقًا عَلَى هَذَا النُّحُو الْعَمَلِي فَيَسْجَعُونَ أَنْفُسَهُمْ حِزْبَ اللَّهِ فَعَلًا. أنهم بحاجة إلى أن يكونوا حزب الله ويكونوا غالبين لا بد أن يرتبطوا بأعلام، فتسلم النفوس من أن ترتد بعد إيمانها، من أن تنواري أعداءها لا بد لها من الارتباط بأعلام تتولاهم، وهي تهدي في ميدان المواجهة للآخرين لا بد أن ترتبط بأولئك الأعلام الذين وضعهم الله سبحانه وتعالى ووضعهم رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) لنا من بعده أن ترتبط بهم حتى تهدي في ميدان المواجهة؛ ولهذا قال هنا: ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾.

فالتولي صحيح حيث تكون الولاية للأعلام الذين رسمهم الله للأمة ونصّبهم للأمة فإن الولاية تعطي ثمرتها، ألم يقل هنا ﴿ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ طالبان ماذا عملوا؟ ألم ينسحبوا من المدن ويتخروا؟ لأنهم نصبوا بدل علياً شخصية أخرى لتكون قدوة بدل علي ونصبوا وبدل الزهراء امرأة أخرى لتكون هي قدوة وهمية. [سورة المائدة - الدرس الثاني]

## • رابعاً: ثقافة الولاية في مواجهة ثقافة الولاية اليهودية

## جهل الأمة بثقافة الولاية جعلها ضحية التضليل اليهودي

اليوم هناك فراغ كبير في واقع الأمة الملايين في الأمة ذهنياتهم فارغة من يأتي يحشوها بأي حشو يريد يأتي الأمريكي يحشوها يأتي الإسرائيلي يحشوها يأتي من هب ودب كل يؤثر كل يشتغل في هذه الساحة نحن طالما نتألم نعب عن أسفنا من هذا الواقع المرير في العالم الإسلامي هذه الأمة التي يفترض أنها أمه النور أمة القرآن أمه الهدى التي يفترض أن لديها من النور ما يحصنها من كل الظلمات من الحق ما يحميها من تأثير الباطل من القيم والأخلاق ما يجعل منها أمة عظيمة متميزة بتلك.. البارز ومؤثر وواقعي في الحياة هي اليوم بيئة مستهدفة مفتوحة وفيها فراغ كبير..

قيم كبيرة غائبة أفسحت مجالاً للأعداء أتوا ليعزروا بدلاً عنها بأبطالهم ليعزروا بدل منها سموهم التي تدمر الأخلاق تدمر القيم تدمر حتى الفطرة الإنسانية اليوم يتجه الأعداء بكل جهد إلى تفرغ الإنسان المسلم من مضمونه الإنساني مضمونه الأخلاقي مضمونه القيمي مضمونه المبدئي حتى يصبح الإنسان مفرغ لم يعد لديه لا مبادئ تحمكه تحكم توجهه تمسكه في اتجاه ثابت وصراط مستقيم وسير واضح ولا أخلاق تضبط تفاعلاته توجهاته مواقفه ولا قيم هم يسعون إلى تفرغ الإنسان المسلم من مضمونه حتى الإنساني حتى يفقد إنسانيته وفطرته الإنسانية، بعد أن

ثقافة الولاية لها دور بارز في صمود وثبات اليمنيين في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي

# إقامة مناسبة الغدير جزء أصيل من ثقافة وهوية المجتمع اليمني توارثها عبر القرون

حاوره / صادق البهكلي

ومحاولة متواضعة لفهم معاني هذا اليوم العظيم والتطلع إلى ثقافة الغدير وما يترتب عليها من عزة وفلاح ونصر، وتقديمها إلى قراء (الحقيقة) نلتقي الدكتور الفاضل أحمد الشامي الملم بالثقافة القرآنية في حوار متواضع حول أهمية ثقافة الغدير خصوصاً في مرحلة أصبحت سمتها البارزة الخضوع للهيمنة الأمريكية كبديل عن ولاية الله ورسوله وأعلام دينه. فإلى نص الحوار.

**تمر علينا الذكرى السنوية لمناسبة تاريخية ومفصلية في تاريخ الأمة هي مناسبة يوم الولاية يوم أكمل الله به الدين وأتم به النعمة بولاية أمير المؤمنين وتكتسب المناسبة أهميتها من دلالاتها الدينية والسياسية والعقائدية ومن قول الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو يعلن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (سلام الله عليه) ليكون خليفته في أمته "أست أولى بكم من أنفسكم؟" ... فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه".**



وسمي في مراحل متعددة بمقبرة الغزاة وهذه المناسبة ضماناً أكيدة تحمينا من الولاء لليهود والنصارى.

دخلنا العام الرابع في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.. وقدم اليمنيون الأحرار أروع آيات الصمود والثبات، هل برأيك تشكل ثقافة الولاية جزءاً من عوامل صمود الشعب اليمني؟ وكيف تقرأ مستقبل الصراع انطلاقاً من الرؤية القرآنية لثقافة الولاية؟

بالتأكيد أن لثقافة الولاية الدور الأبرز في صناعة هذا الانتصار اليماني الإيماني (ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون)، ولك أن تستقرئ واقع الدول والكيانات التي رفعت راية ثقافة الولاية لله ولرسوله وأهل بيته كحزب الله في لبنان وإيران والحشد الشعبي في العراق وكيف تحقق على أيديهم انتصار للأمة على المعسكر الأمريكي والصهيوني وأدواته في المنطقة، وما هو شعبنا اليمني المعتز بولائه لله ولرسوله وأهل بيته يلحق الغزاة دروساً قاسية وصدق الله (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

الحكومات إن لم تكن أسوأ. تواجه ثقافة الولاية بحملة تشويه غير مسبوقة؟ وهي ليست جديدة إنما تزداد سخونتها؟ لماذا برأيك تتحرك الأبحاث التضييلية لحرف وعي الناس عن التفهم لموضوع الولاية وأهميتها خاصة خلال مناسبة عيد الغدير الأغر؟

لأن الماكنات الإعلامية المنتهينة والصهيونية تدرك جيداً أن ثقافة الولاية هي الخطر الأكبر على وجودها وأن ثقافة الولاية ستمنح الأمة استقلالية وقوة وهوية وشخصية بعيدة عن المشاريع الاستعمارية العالمية.

شعبنا اليمني من أبرز الشعوب المسلمة التي تحتفي بذكرى ولاية الإمام علي (عليه السلام) ماذا تمثل لنا هذه المناسبة في رأيك وما هي أهمية ثقافة الولاية خاصة في ظل ما نلاحظه من المجاهرة بالتولي لليهود الذين هم الأعداء الحقيقيون للإسلام والمسلمين؟

هذه المناسبة جزء أصيل من ثقافة وهوية المجتمع اليمني توارثها عبر القرون ولذلك كان اليمن عصياً على الاحتلال

والمعروف بين أوساط الشعوب العربية وأصبح المواطن العربي منقسماً بين دعاة الليبرالية والعلمانية والانسلاخ عن الدين الإسلامي وبين من يستغل عنوان الإسلام لاستقطاب المزيد من الشباب في محارق حروب بالوكالة تديرها أمريكا ضد الأمة؟ ماهي الأسباب برأيك؟

نفس الأسباب السابقة التي ذكرناها وأيضاً غياب الثقافة القرآنية عن الوعي المجتمعي شكل حالة فراغ تمكن من خلالها أعداء الأمة من اختراق الوعي الجمعي للأمة، فالانحراف الشديد لكثير من مثقفي الأمة كان له دور كبير في تسويق إسلام هش وضعيف في ساحة الأمة لم يصمد أمام دهاء اليهود والنصارى، وكانت النتيجة هي الهزيمة النفسية والفكرية والشعور بالدونية والاتجاه نحو الاغتراب عن هوية الأمة وقيمتها، فماذا جنى المهزومون من نتائج غير الخيبة والفشل ولم تكن العلمانية ب اتجاهاتها المتعددة غير (سراب بقيعة يحسبه الضمان ماء) فكل الدول العربية التي تعلمت ازادات تخلفاً وضعفاً وانحداراً حالها كحال بقية

سوى ١٠٪ من مهامها، وبالتأكيد أن الأنظمة العربية القائمة لا تمثل إلا من قريب ولا من بعيد نظام ولاية الأمر في الإسلام فهي أنظمة استبدادية متخلفة وخاضعة للنظام الأمريكي والصهيوني سواء منها ما كان ملكياً أو كان تحت عنوان الديمقراطية أو غيره من الأشكال، فالأمة بحاجة للعودة لقرآنها وبحاجة للانتصار على هزيمتها النفسية والفكرية من خلاله.

حادثة الولاية مشهورة عند جميع الطوائف الإسلامية فهي يوم أكمل الله فيه دينه وأتم نعمته على البشرية بولاية الإمام علي (عليه السلام) في اعتقادكم ماهي أهم الأسباب التي دفعت البعض إلى التحسس من موضوع الولاية بل ومحاربة الاحتفال بيوم الغدير؟

الجهل والتجهيل بحادثة الغدير التي كانت الأنظمة المستبدة تمارسها خلقت حالة من العداء لدى فئات من المجتمع فالتناس كما قال الإمام علي (أعداء ما جهلوا)، وكذلك اليهود على مراحل التاريخ كان لهم دور كبير جداً في صرف أنظار الناس عن هذه المناسبة التي تمثل ضماناً لعزة الأمة، فاليهود بخبرتهم الدينية الطويلة ودهائهم الكبير استطاعوا اختراق الأمة ثقافياً واستطاعوا تفرخ كيانات منحرفة كالوهابية وغيرها من الجماعات التي صنعت بعين الاستخبارات الأمريكية والبريطانية وكان الهم الأكبر لهذه الجماعات هو ضرب ثقافة الولاية وكل من ينتمي إليها.

عندما نتأمل المستوى والواقع الذي وصلت إليه أمتنا المسلمة فإننا نجد الوضع كارثي فالأمريكي هو من يقرر كل صغيرة وكبيرة حتى ما يخص سنار الكعبة؟ ما الأسباب برأيك التي أوصلت الأمة لهذا المستوى؟ وما المخرج؟

السبب هو البعد عن الضمانة التي أكد عليها الرسول والتي وردت في كل كتب المسلمين جميعاً بلا استثناء (إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي) ترك المسلمون الولاية الإلهية وتمسكوا بالولاية الأمريكية، فكانت النتيجة ما تشاهدونه من ذل وهوا وانبطاح لأعداء الأمة. نجد حالة من الشتات والتبدل الثقافي

تحل علينا الذكرى السنوية ليوم الولاية ماذا يعني لنا الاحتفال بهذا اليوم؟

يعني لنا الكثير  
١- الاقتداء برسول الله صلوات الله عليه وآله في تبليغ هذا الأمر عبر الأجيال.  
٢- الاعتزاز بهويتنا الإيمانية القرآنية ورفض الأفكار المستوردة فيما يتعلق بنظام ولاية الأمر، فالإسلام العظيم منهج متكامل ليس بحاجة تكميل وترقيع وتلفيق.  
٣- رفض ولاية الأمر الأمريكية المسطحة على رقاب الأمة والاعتزاز والتمسك بولاية الأمر الإلهية.

٤- تحويل هذه المناسبة إلى ثقافة عامة لتترسخ في نفوس أبناء الأمة.  
نص حديث الغدير أشار إشارة واضحة إلى الإمام علي (عليه السلام) لماذا الإمام علي بالذات؟

لأنه المؤهل والأجدد والأكفأ بكل المعايير فمعيار العلم هو كما قال الرسول (أنا مدينة العلم وعلي بابها) ويكفي أن تطلع على ما خلفه الإمام علي من موروث ثقافي وفكري والذي أذهل الكثير من الفلاسفة المعاصرين، وهو صاحب الحكمة والمنزلة الأعظم مقارنة ببقية الصحابة ويكفي ما قاله الرسول فيه بإجماع الأمة (أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) فهل كان أحد من صحابة موسى بمنزلة هارون منه وكذلك الأمر متعلق بالإمام علي مع رسول الله، وفيما يتعلق بالواقف والشجاعة فقد كان أشجع الصحابة وموقفه في الأحزاب وفي فتح خيبر وغيرها من المواقف محل إجماع الأمة وقد قيل أن شجاعته أنست الناس أبطال العرب السابقين، وهو مع كل ذلك من ورثة الكتاب ومن دائرة الاصطفاء وقال عنه الرسول بوضوح أمام الملأ (إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم آل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله)

ما هي مهام الولاية في الإسلام؟ وهل برأيك تمثل الأنظمة العربية القائمة في تعاملها مع شعوبها ومصالح الأمة الولاية الإسلامية الصحيحة؟ ولماذا؟  
الولاية في الإسلام واسعة جداً وليست مجرد سلطة تنفيذية وأوامر ونواهي جافة فولاية الأمر في الإسلام ولاية رحمة ورعاية وتربوية وليست السلطة التنفيذية

## أنوار الولاية .. الشهيد الشاعر / عبد المحسن النمري رحمة الله عليه

١٨ من ذي الحجة  
١٤٢٥هـ / ٢٨ / ٢٠٠٥م

علينا العار ما نسكت على إسرائيل لا والله  
■ ■ ■

ومن بعد البرا والموت قلنا النصر للإسلام  
وهبنا له جماعنا وهبنا له دما وعظام  
رفعنا روسنا ونقولها للخاص وللعام  
عدوتنا هي إسرائيل وأمريكا وليس سواه  
■ ■ ■

ويسقط بوش في ذا اليوم بعده يسقط الشارون  
ولعنة تشمل الاثنين ذا لعنة وذا ملعون  
تبرينا من اسرائيل وأمريكا نقل للكون  
يموتوا كلهم والنصر للإسلام يا ما اغلاه  
■ ■ ■

لو الدنيا مدافع كلها والأرض دبابات  
ومن فوق السما مبني غمامة صف طيارات  
وفوق البحر موج الماء سفن تحرب وغواصات  
نواجه مستحيل إنا نخلي الدين يا عيباه  
■ ■ ■

ولا ضاقت علينا ندعي الله داعيه ما خاب  
يثبتنا بتثبيت النبي في بدر والأحزاب  
ما دام البندقية في يدي وجعبتني الشباب  
فحيا يا مقادير السما بالمعتدي حياه  
■ ■ ■

وختم القول صلوا عالني يا من سمع ذا الصوت  
وصلى الله على آله لي لهم جوفي غرف وبيوت  
صلاة تنجي الشاعر على الدنيا وبعد الموت  
صلاة ما تخيب ظن راعيها وهي لله  
■ ■ ■

فخلونا نواجه بوش نعلنها ونتحداه  
■ ■ ■

تحديناه بالله والنبي ثم بالوصي وشعار  
فضحنا كل خطة صاغها تاريخ الاستعمار  
وهاجرنا مع الله واتخذنا الله إليه أنصار  
ومن يمشي على القرآن رب العرش بايرعاه  
■ ■ ■

أتى القرآن يا من حرف التوراة والإنجيل  
طيور الله تدمر عاقر الناقة وراعي الفيل  
طبول الحرب دقت واستقلينا ظهور الخيل  
تجدنا مع الله واشترى منا وبايعناه  
■ ■ ■

رفعنا فوق هامات الجبال الشاهقات السود  
شعار الله أكبر كبري يا كل ذرة نود  
تولكنا على الله ما تولكنا على معبود  
دعانا داعي الله واستجبنا له ولبيناه  
■ ■ ■

صرخنا الموت وأمريكا يموت الطاغية ما عاش  
وجهزنا له المدفع واعدنا له الرشاش  
يموت الكاذب الخداع والمتكبر الغشاش  
ولازم بوش يدري بأن فيه رجال تتحداه  
■ ■ ■

ونعلنها براءة بالبرا والموت لإسرائيل  
زمان الكذب ولي والخطط والمكر والتضليل  
وراح الجيل الاول راح يا شارون واحنا جيل  
على القرآن نمشي لا وصلنا القدس حرراه  
■ ■ ■

وبعد الموت لعنة عاليهود تحيط بالكفار  
وربي قالها والأنبياء ويقولها الأحرار  
صنعنا من دمانا للمنايا قاذفات النار  
■ ■ ■

من الخزي ومن الذل ومن القهر الذي شفناه  
■ ■ ■

سقيفة غيرت من بعدها الواقع على آية حال  
ومدت لليهود وللنصارى رابطة وحبال  
بداية فرطت رجعت عواقبها على الأجيال  
حملنا حمل جابر بعدهم غضبا تحملناه  
■ ■ ■

وما معنا مجال إلا نعود نعرف المعروف  
ونتبرا ونتولى علي ونعدل المعطوف  
نعد الخيل ونجهز لدين الله حرب وسيوف  
ولا جا بوش بالله رافعين الروس با نلقاه  
■ ■ ■

تحدينا الجبل والعاصفة والسوط والجلاد  
تولينا علي في يوم في تاريخنا ميلاد  
وعيدنا ولا فيها مصيبة بن تقام أعياد  
لأشجار ومراسيم احتفالات لأمر تفته  
■ ■ ■

ورب الشمس ما يمكن نخلي مثل هذا اليوم  
ولن نرضى بغير المصطفى وآله قمر ونجوم  
وعهد الله علينا نرفعه في اليوم ذا يا قوم  
بأنا شيعة المختار وآله لين تلقى الله  
■ ■ ■

تبقى ويش يا دنيا قد العالم موالي بوش  
نصب نفسه وكل يعقد البيعة بدون قروش  
غنم وبقار متولي عليها وبعضها يهوش  
عرب وين العرب ما حد رفع له راس يا وجده  
■ ■ ■

هم اللي سادوا الدنيا وصرنا عندهم عمال  
قد احنا في آخر الوقت اجزم إن البوش هو الدجال  
ولا ما عاد به في هذه الأمة حدا رجال  
■ ■ ■

ويا الله تشهد إن احنا رضينا به وبايعناه  
■ ■ ■

رسول الله وقّف يعلن أمر الله وهو محروق  
ولا هزه حنين العاطفة والحب وإلا الشوق  
صعد في الناس يخطب والمنصة من قتاب النوق  
ألا من كنت له مولى علي من بعدنا مولا  
دعا الله ينصر اللي ينصره ويذل من عاداه  
■ ■ ■

رفع بيده وسط مية ألف وأكثر كل واحدره  
وبلغها لكل الناس في موته وفي محياه  
كما هارون من موسى علي هو من رسول الله  
■ ■ ■

ومن ذولا الصحابة لي بسرعة خلو المصحوب  
مريض يون يحمل هم الأمة ما عليه ذنوب  
ينادي للقلم ما حدرضي يكتب لهم مكتوب  
وقال عمر قدو يهجر غريبة ليه ما خلاه  
■ ■ ■

لأنه داري إنه با يمد الخيط بعد الساس  
لأنه داري إنه با يحط الراس فوق الراس  
لأنه داري إنه با يحط الكنز في القرطاس  
وتاه عمر ومن بعده كثير من الصحابة تاه  
■ ■ ■

غريبة يا سقيفة لي ظلمتي سيد السادات  
طعنتيه وطعنتينا وخلفتي لنا النكبات  
وما مات الوصي بل كل شي فينا هو اللي مات  
إباننا عزنا تاريخنا والمجد حطمانه  
■ ■ ■

ويا يوم السقيفة جعل يومك ما يعوّد يوم  
ظلمتي كل فرد وما علي وحده هو المظلوم  
وراء ما مات قهر العين ما التذت بطعم النوم  
■ ■ ■

الإهداء كلمات من ضياء صاغتها حروف من نور، أبدعتها المعاني، وأحاطتها الأفكار، وصيغتها الحكمة، واندمجت وذابت وربابت وحضرت وتشكلت كالدر المنظوم الذي طوق عنق التاريخ، وجمل وجه الحياة، ورفع رأس الإنسان.. هذه أبيات من ياقوت، حملت على قوافل الأمل، تعلوها هواجس المجد، وبشائر الغز، وشارات النصر، تزف مسافرة مرتحلة من أعماق المشاعر من أعماق الأعماق وذات المشاعر وشواطئ الأحاسيس، هدية وإهداء إلى سيدي وإمامي ومولاي أسد الله الغالب، وأشجع طاعن وضارب، سيدي ومولاي أمير المؤمنين وولي المتقين علي بن أبي طالب، بيعة لا تنكث، وولاية لا تحدث، وعهد لا يقطع، أصرخ بها في هذا اليوم في الثامن عشر من ذي الحجة لعام ١٤٢٥هـ في يوم الغدير، راجيا بها رضا الله وامتثالاً لأمره في قوله سبحانه وتعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون). اللهم إني أبرأ إليك من تولي اليهود والنصارى والمشركين، وأبرأ إليك مما أحدثته هذه الأمة بعد نبينا، وأستغفرك وأتوب إليك من كل تقصير أو إهمال أو تخالل أو ذنب شعرت به أو لم أشعر، يا رب العالمين.

ببيت القافية باسم الله الرحمن والخلق  
تكلم يا قلم ما ضاقت الدنيا ولا حد ضاق  
تحدى العاصفة والرافجة والرعد والبراق  
خشينا الله وغير الله علينا العار ما نخشاه  
■ ■ ■

سرحنا اليوم في عيد الغدير نصحح التاريخ  
كفاية يا أرض والا با نغادر نسكن المريخ  
بدون مجاملة لا تقل لي الشيخين ما به شيخ  
ولي الله علي هذا وصية من رسول الله  
■ ■ ■

قضية واضحة والنص فيها جاء في القرآن  
خلاص الله حكم لا عاد تقول لي فلان فلان  
تولينا علي ويقول هذا اليوم كل إنسان  
■ ■ ■

## وجب المسير

### حمير العزكي

(مولاي) ما خذلوك بل خذلوا الهدى  
واستهدف القرآن والتفسير  
(مولاي) في ذكراك أجهر بالولا  
وعلى خطاك مع الهداة أسير  
(مولاي) والتاريخ ينسخ نفسه  
ومداده التجهيل والتزوير  
والزيف والتحريف زادقولنا  
وشرابها التدجين والتخدير  
فنرى الولاية في دعى فاسق  
بل إنه للمؤمنين أمير  
والظالمون الفاسدون ينالهم  
منا الثنا والحب والتقدير  
ونرى الولاية في الولايات التي  
يرضي هواها الفاسد الشريير  
ومصيرنا في كف أمريكا ومن  
لم يتبع فمصيره التقجير  
اجساد إخوتنا سلاح عدونا  
وجنوده الإرهاب والتكفير  
يا أمة أحياء الحسين مواتها  
وأفاق فجرا للدروب ينير  
نفخ الشعار الروح في عزماتها  
وأذل كل خصومها التكبير  
ثوري مع علم الهدى واستبشيري  
فأله للمستضعفين نصير

وجب المسير مع الهداة فسيروا  
ماعاد يجدي العذر والتبرير  
سيروا مع القرآن ان مسيرة ال  
قرآن نور لا يراه ضرير  
سيروا مع أقرانه من عترة ال  
مختار من غشاهم التطهير  
سيروا على نهج الولاية للرضى  
من آل طه فالحياة غدیر  
فأله مولى المصطفى والمصطفى  
مولى جميع المؤمنين يُشير  
هذا علي وليكم هذا علي  
هذا يُقبل بعدها تفسير؟!  
هل يُقبل التأويل والتفضيل وال  
تضليل والتبديل والتغيير  
هذا ويرفع كفه بيمينه  
ليرى الجميع ويسقط التغيير  
أسفي أصمت يومها أذانهم  
أم صم في تلك القلوب ضمير  
مذ ذاك نجني دون ذنب زرعهم  
لكن ذنب ذنوبنا التقير  
والصمت والاذعان للظلام وال  
خذلان للإعلام والتقصير  
عذرا أمير المؤمنين لما مضى  
ولأنت بالصفح الجميل جدير

## باسم الذي سمي محمد والذي سمي علي

### ابو صالح الغولي

باسم الذي أرسل نبيه بالكتاب المنزل،  
هادي جميع الناس بالآيات والذكر المبين،  
باسم الذي سمي محمد والذي سمي علي،  
في لوحه المحفوظ من قبل الخلايق أجمعين،  
باسمه بدعت آيات مبناها على القول الجلي،  
باسم الله الرحمن باسم الله رب العالمين،  
من بعد هذا قال ابو عبدالمك فيما يلي،  
يامرحبا مني محدش فوق عيني والجبين،  
يامرحبا ترحب بوزن كل شامخ معتلي،  
وافي وكامل بالرجال الاوفيا والصادقين.  
قلت الله اكبر والله اكبر شلها يامرسلني،  
وارفع بهذا تهنئة للطيبيين الطاهرين،  
لسيدي عبدالمك هذا الولي ابن الولي،  
وانصار ربي كلهم ذي هم بدره سايرين،  
وكل مؤمن قال يانفسي لماذا تسألني،  
مافي جوابي حل يغني عن سؤال السائلين،  
يانفس لوأمة محرراب الوجود أتأملي،  
كل المشاهد وابحث عن سرها فالخافقين،  
يانفس كوني مطمئنة بالحقايق هल्ली،  
وكبري واستغفري رب السما في كل حين،  
يامن تقولوا فعل ماضي فالزمان الأولي،  
وش خصنا في علم سابق قد مضى فالأولين،  
باقل لكم يامن لحقتوا بعد واحد هيشلي،  
هو جهل منكم صدق والا فالخبر متجاهلين،  
ذي مامعه ماضي فلا حاضر ولا مستقبلي،  
معه ولا تبلغ طموحاته مقام الطامحين،  
هذا حديث الصدق ماهو شي حديث العولبي،  
وكل حد داري وعالم بالخبر علم اليقين،

من بعد إقرأ باسم ربك أيها المزملي،  
وقم فأندر يامحمد بالكلام الأقربين،  
سألتكم يا حاضرين اليوم في ذكرى علي،  
من اول الناس الذي لبى إمام المرسلين،  
انتو ومن فالارض فعلا بايقل لبي علي،  
هذا الحقيقة ماعلينا من كلام الجاهلين،  
هذا الذي سماه طه قبل ما يولد علي،  
هذا الذي رباه واختاره وزيره والمعين،  
ومارقد في هجرته فوق الفراش الا علي،  
ولا تززع في مكانه من سيوف المشركين،  
ونذ لحق بعد النبي حافي على اقدامه علي،  
هذا وعاده ما يبل في العمر سن البالغين،  
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي،  
هتف بها بين الملا في بدر جبريل الأمين،  
وفي أحد كانت ترفرف في يمينك يا علي،  
راية رسول الله والكفار حولك مهطعين،  
والعامري ذي حن وارعده مالقاها الا علي،  
وبالملق سجد اسمه في عداد الهالكين،  
من بعد مانادي رسول الله قم له يا علي،  
وانا وكيلك عند ربي يا علي وانا الضمين،  
من بعدها في يوم خبير كنت حاضر يا علي،  
واقف لوحده والمخاطر عن شمالك واليمين،  
رديت اخو مرحب ومرحب تحت رجليك يا علي،  
مثل البقر وانت المقنف مثلما ليث العرين،  
وكم وكم لك من مواقف حيدرية يا علي،  
في بدر والاحزاب تشهد لك وتشهد في حنين،

لك منزلة هارون من موسى لأنك يا علي،  
وصي طه وابن عمه والعوالم شاهدين،  
طه مدينة علم وانت الباب فيها يا علي،  
جمعت في صدرك علوم الاولين والآخريين،  
انت الذي جبريل شاهد في زواجك يا علي،  
من فاطمة بنت النبي أفضل نساء العالمين،  
انت المسمي حيدرة يوم الشدايد يا علي،  
وانت المكنى فالرخا يا ابو الحسن وابو الحسين،  
لبيك لبيناك في كل المواقف يا علي،  
يا نفس طه وابن عمه يا أمير المؤمنين،  
ضدك خرج سلمان يرقل هو وكمن مرفلي،  
واخرج على شعب اليمن من صدره الحقد الدفين،  
حاقد على انصار النبي واحفادهم شيعة علي،  
شعب اليمن خير الخلايق كلها دنيا ودين،  
مش داري ان ابن اليمن فوق الامم بايعتلي،  
وينتصر في موقفه والله خير الناصرين،  
اين الهروجي والقطنه والعجي والزعلبي،  
واين انت يا ثابت عوض عند الكرام الكاتبين،  
واين الادب والشعر ماله ما يدون في علي،  
كل المواقف ذي رجع منها نقم وارتح ضين،  
لا حد يقل وين ماقلنا عساها تنجلي،  
لا والله الا تنجلي واحنا بربي واثقين،  
او حد يقل لي بعد هاذ القافية أين طلي،  
من بعد ما طنت في اذن المستمع منكم طنين،  
صلوا على طه محمد وانذكروا بعده علي،  
ثم البتول الطاهرة واولدها خير البنين،

# الإمام علي عليه السلام الشخصية العابرة للطوائف والمذاهب والأديان، والقُدوة المثلى للبشرية خلقاً وثورة ودولة

بقلم / محمد عبدالسلام

غدير خم - مكان يقع بين مكة والمدينة - شهد في السنة العاشرة للهجرة تحديداً في الثامن عشر من شهر ذي الحجة - حدثاً استثنائياً في تاريخ الإسلام، وذلك حين استوقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من معه من المسلمين يفوق عددهم حسيماً ترويه كتب السير عن مائة ألف مسلم، قضاوا مع رسول الله حجة الوداع، وفي طريق العودة إلى المدينة المنورة وقف صلى الله عليه وآله وسلم فيهم خطيباً يبلغهم أمراً لم يسمعوا مثله من قبل، وكان ذلك البلاغ هو إظهار ولاية الإمام علي عليه السلام على الملا وعلى الأمة قاطبة، لا لنسبه وحسبه، وإنما امتثالاً لقوله تعالى:

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وقد اختصه الله بمكانة نالها بفضل جهاده في سبيل الله وإخلاصه مع نبيه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وفي كتب السير أنه وبعد أن حمد الله وأثنى عليه.. قال صلى الله عليه وآله وسلم: (أيها الناس، ألتأ أولي بكم من أنفسكم، قالوا بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.)

ثم قام المسلمون وفيهم كبار الصحابة بتهنئة أمير المؤمنين علي عليه السلام بما اختصه الله من مكانة مرموقة ومسؤولية جسيمة وخطيرة، قائلين: (يا أيه يا ابن أبي طالب، لقد أصبحت مولى كل مسلم ومسلمة.)

والحديث متواتر بما لا يرقى إليه الشك إطلاقاً، والواقعة معروفة مشهورة لا يختلف في وقوعها اثنتان، وما شهد التاريخ من خلاف إنما يقتصر على دلالة ما حصل. هل هو مجرد تكريم للتكريم، أم أن ثمة شأنًا عظيمًا يترتب عليه مصير أمة. مع الأخذ بعين الاعتبار دور السلطات - التي توالت على أمر الأمة - في بث الفرقة وتوجيه الرأي العام وفقاً لها، وهو ما جلب الكوارث والمحن التي تعاضت على نحو صار الحديث عن إنسان حاز الأفضلية والأسبقية والأقدمية في كل شأن من شؤون الحياة كالإمام علي بن أبي طالب بدعة وخرافة، بينما التجحج بصفات الطغاة والمجرمين والمستبدين واللصوص والمستعمرين سياسة وحضارة وتقدماً وحدثة!

ومن جهل أو يتجاهل "حديث الولاية" وواقعة غدير خم، أو يصير على تجاهلها فذلك شأنه، كما هو الحال مع من يعطي القضية حقها ويسعى إلى إعلاء شأنها فهو إنما يعلي شأناً فيه أمر إلهي نزل على رسوله، ونحن أمة إسلام تستمد وجودها الحضاري من كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

..... ذلك فيما يتعلق بالخلفية الدينية والتاريخية لحديث الولاية،

ويوم الولاية.

في الوقت الحاضر، نحن في اليمن - ومنذ زمن بعيد - نقيم الاحتفال بيوم الولاية (والتسمية باعتبار الحدث) أو عيد الغدير (والتسمية باعتبار مكان الحدث)، وليس وليد اللحظة أو ابتداءً ناجماً عن المتغيرات الأخيرة التي شهدتها البلاد.

علاقة اليمنيين بالإمام علي عليه السلام وثيقة وتاريخية، وله فيهم إشارات

وشهادات تدل على علو شأنهم ومكانتهم، وقال فيهم قوله المشهور:

ولو كنت بواباً على باب الجنة... لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

وذلك بعض ما حفظه التاريخ للإمام علي عليه السلام في مناقب اليمنيين، بعد وسام قلده إياهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال فيهم: الإيمان يمان والحكمة يمانية.

وقد تجذرت تلك العلاقة منذ أن وفد إليهم مبعوثاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واجتمع بالقبائل والأقوال في صنعاء القديمة، وإليه يعود بناء الجامع الكبير ويضم صخرتين تسمى "بالمسورة والمنقورة" يروى أنهما الأساس الأول للجامع، وفي جنباته تقع مكتبة تاريخية تضم مصحفاً بخط الإمام علي عليه السلام، سبق وأن قامت الرئاسة اليمنية إبان سلطة ما قبل ٢٠١١م بتقديم (نسخة مصورة) كهديّة للسيد علي الخامنئي خلال زيارة إيران.

.....

في هذه المرحلة، ونظراً للتطورات السياسية في البلاد والمنطقة، وإذ لم نستطع قوى العدوان أن تحقق أي

انتصار، فهي تعتمد إلى الغمز واللمز في ثقافة اليمنيين، وحرّي بتلك القوى أن تدرك أنها لو لا أنها محميات أمريكية تستظل بالظل الأمريكي وتحتمي به لما تمكنت من الاستمرار على عروش متهاككة لم يعد لها من الإسلام إلا اسمه، بينما واقعها استبداد وإجرام وظلم وطغيان وتبعية للأجنبي المستعمر.

ونحن في اليمن شعب له حضارته وثقافته التي تؤهله لمواجهة التطور في الفكر السياسي جمهورياً وشعبياً بما يضمن كرامة وحرية الإنسان، وسيادة الدولة، واستقلال واستقرار وازدهار البلد.

وشعبنا اليمني لا يقبل أن يكون ملحقاً لأحد، أو حديقة خلفية لأحد.

وقضية هيمنة الدول الكبرى على سلب الإرادة والقيادة لمصالحها لا تزال في مختلف البلاد العربية والإسلامية موضع صراع إلا ما ندر.

واليمن ليس استثناءً، بل إن معركة اليمن في هذه المرحلة هي معركة مصير وكرامة وسيادة وتحرر أكثر منها معركة حكم أو سلطة.

ولعل اليمن في فكره السياسي أنصح بمرحل مما حوله من ممالك خليجية تتحكم بها عائلة يتلاعب بها الأجنبي المستعمر بريمونت كترول.

لقد قطع الشعب اليمني شوطاً كبيراً في حرية الفرد، وصار له صوته العالي في مواجهة أي سلطة لا يراها تمثله ولا تنتهي إليه، والفضل يعود إلى تلك التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب اليمني في مواجهة الاستبداد والتسلط أيًا يكن شكله وصورته جمهورياً أو فريدياً فما يريده الشعب هو الجوهر والمضمون لا الشكل والعنوان وفي تطلعتهم الشهيد القائد وكوكبة من العلماء والأكاديميون وعدد كبير من الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني لم يبخلوا بمهجم ونالوا الشهادة في سبيل إعلاء كلمة الحق وعزة اليمن ورفعته، وما ذلك إلا لأن الأمر أكبر من مجرد سلطة لا تتطلب كل هذه التضحيات الجسيمة، بل من الغباء والحماقة فينا لو اعتبرنا أن دماء شهدائنا هو مجرد سلطة.

إن القضية قضية مبدأ يتصل بأمر الأمة المنوط بها أن تكون خير الأمم وأقواها وأعزها وأكرمها.

وإذ يتطلع الشعب اليمني إلى ترسيخ قيم الكرامة والسيادة والاستقلال غادره أعراب الجزيرة العربية ومن خلفهم قوى الاستعمار طمعا في إعادته إلى بيت الطاعة، وهو ما لا يكون.

وإذ تمر البلاد بمرحلة ثورية تحررية، وتعيش تعددية حزبية، وتؤمن بالجمهورية، جمهورية الناس، لا جمهورية السفارات، ولا ملكية القصور والصفقات وحياسة المؤامرات، فأى سيادة ودولة وقيادة تنتظر اليمنيين - في حال لا سمح الله - تمكنت قوى العدوان من فرض هيمنتها على اليمن؟!

وحتى لا يكون ذلك وهو المستحيل بعينه؛ امتشق الشعب اليمني من غمد ثقافته وتاريخه "سيف الولاية" ولاية الإمام علي عليه السلام الذي يمثل في الوجدان الشعبي آخر حصن يتحصن به لدرء الخطر المائل في العدوان والحصار وغير ذلك من المخاطر المعاصرة التي تهدد الشعوب بالانقراض إذا هي لم تتمسك بثقافتها الإسلامية وتحافظ على كينونتها الحضارية والتاريخية وشخصيتها المستقلة.

وحتى لا يكون ذلك وهو المستحيل بعينه؛ امتشق الشعب اليمني من غمد ثقافته وتاريخه "سيف الولاية" ولاية الإمام علي عليه السلام الذي يمثل في الوجدان الشعبي آخر حصن يتحصن به لدرء الخطر المائل في العدوان والحصار وغير ذلك من المخاطر المعاصرة التي تهدد الشعوب بالانقراض إذا هي لم تتمسك بثقافتها الإسلامية وتحافظ على كينونتها الحضارية والتاريخية وشخصيتها المستقلة.

وحتى لا يكون ذلك وهو المستحيل بعينه؛ امتشق الشعب اليمني من غمد ثقافته وتاريخه "سيف الولاية" ولاية الإمام علي عليه السلام الذي يمثل في الوجدان الشعبي آخر حصن يتحصن به لدرء الخطر المائل في العدوان والحصار وغير ذلك من المخاطر المعاصرة التي تهدد الشعوب بالانقراض إذا هي لم تتمسك بثقافتها الإسلامية وتحافظ على كينونتها الحضارية والتاريخية وشخصيتها المستقلة.

وحتى لا يكون ذلك وهو المستحيل بعينه؛ امتشق الشعب اليمني من غمد ثقافته وتاريخه "سيف الولاية" ولاية الإمام علي عليه السلام الذي يمثل في الوجدان الشعبي آخر حصن يتحصن به لدرء الخطر المائل في العدوان والحصار وغير ذلك من المخاطر المعاصرة التي تهدد الشعوب بالانقراض إذا هي لم تتمسك بثقافتها الإسلامية وتحافظ على كينونتها الحضارية والتاريخية وشخصيتها المستقلة.

وحتى لا يكون ذلك وهو المستحيل بعينه؛ امتشق الشعب اليمني من غمد ثقافته وتاريخه "سيف الولاية" ولاية الإمام علي عليه السلام الذي يمثل في الوجدان الشعبي آخر حصن يتحصن به لدرء الخطر المائل في العدوان والحصار وغير ذلك من المخاطر المعاصرة التي تهدد الشعوب بالانقراض إذا هي لم تتمسك بثقافتها الإسلامية وتحافظ على كينونتها الحضارية والتاريخية وشخصيتها المستقلة.



## الكتابة عن الولاية ويوم الغدير يفضح ثقافة الوصاية والتبعية والارتهان..

كتب / عبدالفتاح حيدرة

كتبت مساء أمس مقالة عن ثقافة كراهية الناس لمواقف انصار الله الثابتة والحقة وخاصة موقفهم حول الولاية ويوم الغدير، كانت المقالة بالنسبة لي عبارة عن استبيان مجتمعي، ركزت فيها على فضح تسييس ثقافة ومعرفة القبول بالآخر من باب المجاملات الشخصية وفرض الرأي والقوة والهيبة من جهة، ومن جهة أخرى لهدف تعميم كيفية نشر وعي وقيم ومشروع إحياء ثقافة الولاية ويوم الغدير، التي توعي الناس لاختيار الحاكم أو القائد أو الرئيس أو المسؤول المقررة صفاته وممارسته وعلمه ووعيه وقيمه ومشروعه وهداياته، بصفات وممارسات وعلم وهداية ووعي وقيم ومشروع سيدنا علي بن أبي طالب - عليه السلام -

ما وجدته من تعليقات على المقالة بذينة وساقطة أخلاقياً، وبعضها وصل إلى مرحلة لم يتكف بسببي وشتمني بل إلى سب وشتم الإمام علي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم (استغفر الله العظيم)، كل ذلك لم يكن يهمني، لأنني

اعرف مسبقاً أن مواقع التواصل الاجتماعي، تديرها الأيدي والقلوب والعقول اليهودية الصهيونية التي لا تريد أن يكون هناك قائداً أو رئيساً يمينياً أو عربياً أو إسلامياً ينتهج صفات ومعايير الامام علي - عليه السلام - ما كان يهمني حقاً، هو رد فعل من كنت مقبلاً معهم، هل سيتمشون معي ويحاولون المقالة أم سيحتجون على ما كتبتهم عنهم ويدافعون عن رأيهم، كنموذج مصغر عن المجتمع اليمني، يخاف التورط في مناقشة هذا الأمر أم انه يكره أصلاً ثقافة ومعرفة من يناقشون معه هذه الأمور ..

خلاصة ما خرجت به، هو انعدام الثقافيين الواعين التابعين لأنصار الله في اوساط الناس الذين يحترمون عقولهم، ويخاطبونهم من منطلق معرفتهم انهم يخاطبون وعي وثقافة مغلوطة اصلاً، هذا الانعدام للثقافيين الواعين لم يأت من فراغ، بل انه ناتج عن عملية استصغار سياسي ممنهج لوعي وقيم ومشروع اليمنيين كمجتمع مؤمن اصلاً وعزة وشرف، باحث عن قائد وزعيم ورئيس

مسؤول، لديه صفات وقيم ومشروع وهداية الإمام علي عليه السلام، يحتاج اليمنيون فقط لمن يحترم عقولهم ويحفظ لهم كراماتهم، فمن لا يقبل بالمواطنة الكاملة لكل اليمنيين للدفاع عن اليمن ومواجهة دول تحالف العدوان والغزو والاحتلال وبناء مؤسسات الدولة اليمنية، شماليين وجنوبيين، زيبدين وشوافع، سادة وقبائل، مطلع ومنزل، لا يجوز له أن يطالب الآخرين بالإيمان والهداية والولاية والوعي والقيم والمشروع والتضحية والصبر والتحدي والوطنية والكفاءة والرجولة وحقوق الإنسان... إن الوعي والقيم والمشروع لدى المجتمعات هي حزمة متكاملة إما أن تقبلها في ظل شراكة متكاملة معه في الدفاع عن اليمن ومواجهة العدوان والغزو والاحتلال، وبناء دولة المؤسسات وعلى رأسها المؤسسة العسكرية اليمنية، أو يحكم كلا منطقتيه وكان نفوذه بقوانين القرون الوسطى، وأمراء الحروب، ومصالح النافذين والبلاطجة، لتنفيذ مخططات العدو الغازي والاحتلال السعودي والاماراتي ومن خلفهم أجنحة امريكا وبريطانيا واسرائيل، هذه هي الحقيقة مجردة وملموسة بالحواس الخمس

ومعها السادسة ان شئت ومن يقول غير ذلك يكذب وربما يتأمر حتى لو كان من اكبر المزايدين حبا او حرصا او ترفلا..

تستطيع توحيد هوية كل اليمنيين ووعيمهم وقيمهم ومشروعهم ضد عملية الوعي المغلوط والمشروع الاستعماري وضد العدو الغازي والاحتلال، فكلما تحركت في جبهات جيزان ونجران وعسير وتقدم ابطال الجيش واللجان واتقي الخطى لإسقاط مواقع ومعسكرات العدو السعودي، استعاد اليمنيون - كل اليمنيين - حماسهم وارتفعت معنوياتهم وتوحدت نظرتهم الى الاحداث وتوحد موقفهم منها، وتساقطت كل جبهات الداخل بأقل كلفة واسرع خطوة، وفوق هذا كله يسمو ويعلو وعي وقيم ومشروع الناس كلهم في تفهم واستيعاب وعيك وقيمك ومشروعك انت ومقاتليك وثقافتك، وتحالف الشعب اليمني كله معك ومن خلال وعيك وقيمك ومشروعك انت، لبناء مؤسسات الدولة اليمنية والمؤسسة العسكرية اليمنية، التي تبحث عن القائد والزعيم والرئيس والمسئول الذي ينتهج صفات وعلم وهداية ووعي وقيم ومشروع الامام علي عليه السلام ..

وتستطيع أيضا تفكيك وتشطيت هوية اليمنيين، لتجعل منهم أدوات داعمة ومساندة للوعي المغلوط والمفاهيم المقلوبة، واذاوات لأمرء الحروب، وجنود مجندة خلف النافذين واصحاب المشاريع الشخصية والضيقة، كلما استحسن ركود وتجميد جبهات جيزان ونجران وعسير، واطهرت الامانة صراحة لمشروع بناء مؤسسات الدولة اليمنية والمؤسسة العسكرية ليتراجع هم اليمنيين كلهم بالوطن ويتراجع حماسهم وتظهر تبايناتهم وخصوماتهم وتتسع رقعة التمرر والشكوى من الاخطاء وغير الاخطاء، وتتعمق الشرخ والجروح بين الناس، وتتزايد المكائد والمؤامرات والخيانات، وتفتح أبواب الارتزاق والعمالة على مصراعها، وتنتشر ثقافة ومعرفة الكراهية والاحتراق والخوف والتبعية والارتهان، بمعنى اوسع تنتشر ثقافة ومعرفة كراهية الحديث عن يوم الولاية ويوم الغدير، وهي ثقافة ومعرفة تعزز للأمريكي والإسرائيلي والسعودي والاماراتي وتمكنهم من تحديد من سيحكمكم ومن سيتولى اموركم ومن سيرأسكم ومن سيفقدكم ..



ويسمعها طواغيت الأرض، وتهتز لها  
عروش المستكبرين، وتطمئن لها قلوب  
المستضعفين، ويستبشر بها المجاهدون  
المرابطون بالنصر والفتح المبين..  
كل عام وأنتم المنتصرون الغالبون بإذن  
الله

لمن أقام بمحراب الثغور، ليلا ونهارا دون  
وهن وفتور، لكم أيها الأحرار، لكم أيها  
الأبطال، لكم يا سادة المجاهدين وقوة  
المؤمنين منا الاحترام ومن الله السلام،  
لكم تهنئة غديرية، بذكرى الولاية  
الحيدرية، تهنئة تشهدها ملائكة السماء،

للعابرين على دروب المجد، للساجدين  
فوق تراب الانتصار، للقانتين الراكعين،  
للعابدين الله في الميدان الطاهر والمحراب  
المقدس، في كل سهل وجبل وواد وخذق  
ومترس، لمن حملوا إيمانهم (عتادا  
وصمودا لا يحيد) نصرا لدين الله المجيد،

## تهنئة غديرية



## حماسة السلاح

### للشاعر / عبدالسلام المتميز

بيني وبينك أمة جبرى تخبط في الظلم  
فيها الثقافة دجنت تلك الشعوب لمن ظلم  
( أطلع الأمير وإن تولى جلد ظهره أو قصم )  
قالوا: ( أطبعوا حكمه ) ، فإذا اليهودي الحكم  
بئس الثقافة ، روجت باسم الدين والقيم  
صارت ترددها المساجد والإذاعة والحكم  
حتى بروضة ( أحمد ) وعلى المنابر في الحرم  
يا سيدي فاكسر جدار الصمت، إن الظلم عم  
ربد شعارك سيدي ، حطم طواغيت الأمم  
لقنه للجيل الذي عرف الطريق إلى القم  
ولسوف ينطقه الأولى خرسوا ، ويسمعه الأصم  
ردده يمسح دمة الأيتام ، يجتث الألم

لو كان لي نطق لكنت لعنت كل من استكان  
ولعنت كل الحاكمين وكل محكوم جبان  
ولعنت كل الخانعين الخائفين من الأنام  
ولعنت كل الساكتين وهم يجيدون الكلام  
ولو ادعوا أن الحماسة دائما رمز السلام  
فليخسأوا ، أنا لست أرضى بالتذلل للنام  
أنا لست أرضى بالمذلة لست أرضى أن أضام

أنا قد عرفتك سيدي منذ انطلقت صرخين  
في موقعي مذ كنت أرقب ما جرى في العالمين  
كم قد عرفت من الضلالة والهدى في كل حين  
فعرفت كيف هم الهداة تتابعوا في العالمين  
وعرفت منطقتهم وقوتهم أمام الظالمين  
فإذا بصرختك تذكري بهم رغم السنين  
فأرفع ( شعارك ) إنه صوت الهداة الناشرين

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

مذ أحكم ( الشيطان ) خدعته وفجر ( مبنين )  
ومقابل ( البرجين ) أعطيناها منا دولتين  
سجدت له كل الحكومات العميلة سجدتين  
لكن صوت الحق في ( مران ) أعلنه ( الحسين )  
قال اصرخوا فالظلم والإرهاب ليسا عائقين  
بشعارنا سنحصن الأجيال من زيف ومين  
ولسوف تبلغ صرخة الأحرار أقصى المشرقين  
والعالم المجنون يسأل: ( كيف يا هذا ؟ وأين ؟ )

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

فأجابنا التاريخ بقلب صفحة أو صفحتين  
وإذا ( بصرخته ) يطير شعاعها في الخافقين  
وإذا ( الشعار ) كلوحة برزت لتملأ كل عين  
نحتت بقلب القلب صرخته ، وفي أذن الأذنين  
وغدا ترددها المنابر جهره في المسجدين  
من حول قبر ( محمد ) وجوار مضطجع ( الحسين )  
(  
فأرفع شعارك ينقذ الأقصى وأولى القبلتين

واليوم ها أنتم قعدتم والنواب زاحفة  
والله ما نصر الهدى صمت ونفس خائفة  
وعلى الهدى ريح من الأعداء هبت قاصفة  
وسبول إفساد ( اليهود ) جرت عليكم جرافة  
أيصدها غير الرجال الصامدات الواقعة  
تلتف حول هدايتها ، وعلى الهدى متألفة  
وتشيد سدا من هدى قرآنها متكاتفه

يا سيدي إني أرى وهج الهدى في مقلتيك  
يا سيدي إني مددت يدي عن شوق إليك  
أدري بأن فكك أسري في القريب على يديك  
فا مسح الثقافات العجاف فإن بلسمها لديك  
وراية الرسل الكرام رأيتها في  
قبضتك  
فأرفع شعارك سيدي فاليوم  
رأيتنا لديك

أوما سمعت رسالة ( الأقصى ) إلى ( ابن  
المصطفى )  
حين اليهود طغت به والحق في الناس اختفى  
لما رأى نور ( المسيرة ) مشرقا قد أسعفا  
كتب الرسالة طالبا لخالصه متلهفا  
فاسمع كلام المسجد الأقصى إلى ابن المصطفى:  
أنا ثالث الحرمين والمسرى لجدك (أحمدا)  
عفوا (أبا جبريل) إني قد رضيتك سيديا  
أنا باسم كل مقدسات الدين جئت مرددا  
باسم المساجد والمناسك والنبوة والهدى  
باسم الشرائع والشعائر قد رأيتك منجدا  
أنا بانتظارك سيدي أقبل جعلت لك الفدا  
وأرفع ( شعارك ) سيدي ( اصرخ ) ، جعلت لك  
الفدا

يا سيدي إني أرى وهج الهدى في مقلتيك  
يا سيدي إني مددت يدي عن شوق إليك  
أدري بأن فكك أسري في القريب على يديك  
فا مسح الثقافات العجاف فإن بلسمها لديك  
وراية الرسل الكرام رأيتها في  
قبضتك  
فأرفع شعارك سيدي فاليوم  
رأيتنا لديك

وتريد مني أن أشق إلى فلسطين المسار ؟!  
لو كنت أنطق لانبرى صوتي ليغسل كل عار  
لسمعت مني جملة هي منهج للانتصار  
لسمعت مني جملة هي باب تحرير الديار  
لسمعت مني جملة حمرا تذوب لها الحجار  
لسمعت مني جملة ألق بصهيون الصغار  
لو كنت أنطق لانطلقت ( بصرخة ) ولكنك رددت  
(الشعار)

فأرفع شعارك سيدي فاليوم  
رأيتنا لديك

أنا ليس لي لغة تفهمكم وليس معي  
لسان

يوماً رأيت حماسة فدعوتها : مهلاً تعالي  
فلدي في نفسي سؤال فاسمعي مني سؤال  
ما دمت أنت طلبقة في كل أونة وحال  
ما دمت تنتقلين من أقصى الجنوب إلى الشمال  
مادمت من بلد إلى بلد تجوين الأعالي  
رغم الحواجز والمعابر والعساكر والرجال

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

لما لا تشدين الرحال إلى أراضينا السليبية  
للمسجد الأقصى الحبيب إلى فلسطين الحبيبة  
مدي جناحك اصعدي فالجو آفاق رحبية  
فتأوهت وتألمت في دمة حرى كئيبة  
قالت : السنت ترى الفضاء وحالة العرب العجيبة  
؟!

لأن مولود (إسرائيل) كان أذي  
غدا تباط عن الدرب (الإمارات)  
وقد بعثنا لهم في كل عاصمة  
منا شهيدا.. فقل: من بأسنا اقتاتوا  
يا من تصيحون خوفا من تقوقنا:  
مهلا.. فما هذه إلا البدايات!!

## الروح صماد

### للشاعر / معاذ الجنيدي

لا تحسبن الذين استشهدوا ماتوا!  
هم الصواريخ.. والجرحى منصات  
أحياء.. لكنكم لا تشعرون بهم  
فإن أتوا لن تحسبي يا (دفاعات)  
أرواحهم طائرات لا مرد لها  
ولا تراها عيون أو رقابات  
ولا يقاس مداها حيث ما وصلت  
أقصى مسافات السبع السموات

صاروا طوال المدى من بعدما قصفوا  
(الإف) من تحتهم و(المروحيات)  
مُسومين إذا اشتد الوغي نزلوا  
من بطشهم لا ترى إلا الكرامات  
جنوبهم في فضاء الله أجنحة  
رؤوسهم بين أهل الخلد رايات  
الروح (صماد) آيات (مسيرة)  
في كل أرض لها قصف وغارات  
بالأمس.. عن قتله تهذي (الرياض) وعن  
حياته.. تشهد اليوم (الإمارات)!!

طارت إليهم وطافت.. صوّرت.. قصفت  
عادت.. ووضعته (الرادار) إسبات!!  
وبعد إعلاننا.. أبدي تأمبه  
للردع.. فاستغربت منه الحماقات!!

فكيف نتلو على (الصماد) (فاتحة)  
ولم تزل منه تأتينا الفتوحات؟!  
ما دام في الجو بالغارات يسندنا  
فلا تجاربه إلا الاقتحامات  
ما زال يثار للأطفال.. مقتحماً  
عروشهم.. وبعينه اشتعال  
فواكيبه وفاء يا قبائلنا  
وجسديه نغيرا يا وجاهات

ولا تقولوا.. ولو ما بين أنفسكم  
لمن قضا في سبيل الله أموات!  
ألم تروهم وقد شقوا الثرى غضبا?  
ومن جثامهم طارت صليات?  
من بعدما ووريت أجسادهم.. خرجوا  
من باطن الأرض تذكيم صبايات  
يا قدرة الله: هل هذي مقابرهم?  
أم (تحت أرضية) هذي المنصات؟!  
شهيد (إعلاننا الحربي) صورهم  
وهم (بدور) من (البدر) اقتباسات  
الأرض تبدو سماء حيث روضتهم  
هم الكواكب فيها والمجرات

الآن.. هم عند ربّي يرزقون؟ نعم  
ويطلقون.. فللجبار نارات  
لما ارتقوا حلّقوا مستبشرين بمن  
لم يلحقوا.. من بهم تسري (المغبرات)  
لشعبنا منهم النصر المبين.. وهم  
جزاؤهم عند ربّ العرش جنات  
وذكرهم في قلوب المتقين لهم  
صبر.. ثبات.. يقين.. معنويات  
هم انتصارنا العظمي التي سطعت  
وهم من الله الطاف خفيات  
وهم خيارنا الكبرى تلوح.. وهل  
يهتز قوم لهم هذي الخيارات؟!  
بهم.. سنحت كل الظالمين.. فقل:  
لا تعجلوا (إن يوم الفصل ميقا...)

إن نحن (أرواحنا جند مجنّدة)  
روح الشهيد: أساطيل وقوات  
(مسيرات).. (دفاعات) العدو بها  
تدري من الناس إن تمت زيارات!!  
لو لم يصرح (سلاح الجو).. ما عرفت  
أقمارهم.. والصواريخ الكسيحات!

لأن مولود (إسرائيل) كان أذي  
غدا تباط عن الدرب (الإمارات)  
وقد بعثنا لهم في كل عاصمة  
منا شهيدا.. فقل: من بأسنا اقتاتوا  
يا من تصيحون خوفا من تقوقنا:  
مهلا.. فما هذه إلا البدايات!!

